تقرير منظمات المجتمع المدني في إسرائيل إعداد: شيرين بطشون وديفيد دونيتس

فهرس المحتويات

ً. مقدمة	4
1. العلاقة بين الأهداف العالمية وأزمة الكورونا	6
2. خلفية موجزة حول الأهداف العالمية	6
3. الأهداف كحلّ شمولي للنضالات الاجتماعية والعالمية	7
ب. خلفية للتقرير	9
ت. الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات	10
1. المساواة بين الجنسين – تقرير حالة حول الوضع في العالم وإسرائيل عشية أزمة الكورونا	11
2. المساواة بين الجنسين في العالم وإسرائيل بعد تفشي جائحة كورونا	12
3. تصنيف المعلومات وجمع البيانات على أساس النوع الاجتماعي	17
ث. الهدف 1 : القضاء على الفقر	18
1. معطيات عالمية	19
2. العلاقة بين الفقر والنوع الاجتماعي	19
3. العلاقة بين الفقر والأزمة المناخية	19
4. الوضع في إسرائيل	20
ج. الهدف 13: العمل المناخي	22
1. الأنشطة المناخية في العالم	23
2.كيف تتعامل إسرائيل مع أزمة المناخ؟	23
3. أزمة الكورونا وأزمة المناخ: أوجه الشبه والاختلاف	25
4. المناخ والمساواة الجندرية	26
ح. دراسة حالة- برنامج بعنوان "الأمن، النوع الاجتماعي والمناخ"	26
ة. تلخيص	30
د. توصيات لتغيير سياسات يوصى بتبنيها من قبل الدولة وسلطاتها	32

^{*}نتقدم بجزيل الشكر لكلّ من قرأ التقرير, عقِّب عليه واقترح إدخال تعديلات عليه: رومي شابيرا من صندوق هاينرش بول, ميراف شموئيلي من جمعية روح نسائية, ميئيرا هانسون من مركز هيشيل, شموئيل (سامي) كيدار من جمعية ميهاليف, د. كوخاف إلكايم-ليفي من معهد دفورا للبحوث والابتكار, المحامية نيتاع ليفي والمحامية إيلا ألون مع جمعية إيتاخ-معكِ وياعيال ريمر كوهين. نتقدم أيضًا بجزيل الشكر للمحامية طاليا سافير التي ساهمت في إعداد التقرير.

من المنظمات بتقليص نطاق نشاطها مدفوع الأجر 70% منهن بإحالة الموظفين/ات 55% إلى إجازة غير مدفوعة الأجر + 5 من المنظّمات بانخفاض الدخل من الدولة والدخل الذاتي 89% بتراجع الدخل من التبرعات, 61% الأمر الذي ألحق ضررًا جسيمًا بقدرتهن على متابعة تقديم الخدمات الاحتماعية

أ. مقدمة

يتناول هذا التقرير أهداف الأمم المتحدة للتنمية و/المستدامة (SDG's) (فيما يلي "أهداف التنمية و/أو الأهداف العالمية") كإطار وفرصة للتعافي من أزمة الكورونا التي ألمّت بالعالم في السنة الأخيرة الكورونا التي ألمّت بالعالم في السنة الأخيرة (SDG's as a framework to recovery). يتمحور التقرير حول إسرائيل وحول نشاط منظّمات المجتمع المدني فيها, ويسلط الضوء على نقاط الضعف الأنظمة والنقاط المهمّشة والمحجوبة في الأنظمة المختلفة في البلاد بخصوص تلبية الاحتياجات وطرح الحلول للمعضلات الإنسانية والاجتماعية التي تفاقمت جرّاء أزمة الكورونا.

الحجة الرئيسية التي يرتكز عليها التقرير هي أنّه يتوجب على الدولة تبنّي الأهداف العالمية كإطار يمكّنها من التعافي بشكل أفضل من أزمة الكورونا, ولا يُقصد بذلك العودة إلى الواقع الذي كان سائدًا قبل تفشي الجائحة, بل القيام بذلك على نحو أفضل وأكثر تكافؤًا وإنصافًا (fairer¹ building back better or

في العقود الأخيرة, وفي أعقاب انهيار دولة الرفاه وسيرورات الخصخصة التي مرّت بها البلاد, أصبح لمنظمات المجتمع المدني في إسرائيل دور أساسي في توفير خدمات اجتماعية في مجالات الرفاه, الصحة, التربية والتعليم وغير ذلك.

خلال أزمة الكورونا, شهدت منظمات المجتمع

المدني اتساعًا في نطاق الخدمات المطلوب منها تقديمها من ناحية، ولكنها تكبدت من ناحية أخرى أضرارًا اقتصادية. فخلال الإغلاق الأول الذي فرض في إسرائيل في نيسان 2020, أفادت 70% من المنظمات بتقليص نطاق نشاطها محفوع الأجر، وأفادت 55% منهن بإحالة الموظفين/ات إلى إجازة غير محفوعة الأجر. أفادت 89% من المنظمات بانخفاض الدخل من الدولة والدخل الذاتي، بينما أفادت 61% منهن بتراجع الدخل من التبرعات، الأمر الذي ألحق ضررًا جسيمًا بقدرتهن على متابعة تقديم الخدمات الاجتماعية.

كيف تعاملت الدولة مع الأزمة؟ هل قامت بسدّ الفجوات؟ وما هي التوصيات السياساتية التي تعتقد منظمات المجتمع المدني أنّ على الدولة تبنّيها؟

كُتبَ هذا التقرير من منظور منظمات المجتمع المدني في إسرائيل وائتلاف منظمات تطبيق أجندة 2030 للتنمية المستدامة في إسرائيل (فيما يلي: "الائتلاف"), وهو يستند إلى النشاط المتشعب الذي قامت به المنظمات خلال أزمة الكورونا, وإلى مراجع ثانوية في البلاد والعالم. يتمحور التقرير حول أهداف المساواة بين الجنسين, الفقر والمناخ, ويوضّح من خلالها الضرر الجسيم الذي لحق بالفئات المهمّشة في إسرائيل,

1. العلاقة بين الأهداف العالمية وأزمة الكورونا

يواجه العالم في السنة الأخيرة أزمة عالمية ناتجة عن تفشى جائحة كورونا COVID-19 (فيما يلى: "الجائحة"). النتيجة الرئيسية الظاهرة للعيان للجاَّئحة كانت خسارة في الأرواح وآثار صحية على مجموعات مختلفة, خاصة مجموعات في خطر, بالإضافة إلى آثار صحية لم يتم تدارسها بعدً. ولكن توجد للجائحة أيضًا آثار ثانوية ليست أقل خطورة, مثل الآثار على الاقتصاد العالمي، خسارة الدخل، استفحال ظاهرة الفقر ازدياد حالات الاكتئابر القلق والضغط, قيود على حرية التنقل, اتساع الفجوات في التعليم, المساس بالأمان الشخصي لدى الفئات المستضعفة, بما في ذلك النساءً, واستفحال العنف على خلفية النوع الاجتماعي. يقدّر صندوق النقد الدوليIMF أنّ العالم على شفير الركود, ورغم صعوبة التنبؤ بجميع الآثار الاقتصادية للأزمة, إلَّا أن الجائحة ستكلفُ غاليًا جدًا, إذ تشير التقديرات الأولية إلى مبلغ 2 تريليون حولار أمريكي4. تفشت جائحة كوروناً في فترة ينذر فيها العلماء, منذ سنوات طويلة, بحدوث أزمة مناخية, وتحاول المنظّمات العالمية توقّع آثارها الهدامة على حياة الإنسان، إلى جانب

اأهداف (الهدف 17) وغير ذلك.

في 25 أيلول 2015, تبنت الجمعية العامة للأمم ويشمل 231 مؤشِّرًا.

أزمات أخرى, مثل الفقر, اللامساواة والعنف على خلفية النوع الاجتماعي، والتي لا تزال قائمة، بل وازدادت حدَّتها أيضًا نتّيجة الأزّمة. كشفت جائحة كورونا عن الحاجة الماسّة لاتخاذ تدابير دولية تلبّى احتباحاتنا الأساسية كيشر، لخلق عالم أكثر انصافًاً، استدامةً, تكافؤًا وأمنًا. أظهرت الجائُحة التُحديات المشتركة لجميع بنى البشر والحاجة لإيجاد حلول عالمية مشتركة. ولمواجهة هذه التحديات, تمت بلورة أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDG's)- المخطط العالمي للقضاء على الفقر, حماية الكرة الأرضية وضمان الازدهار⁵. وتزداد أهمية تحقيق هذه الأهداف في واقعنا الحالي, أكثر من أي وقت مضى, لأنّها تزودنا بإطار نظري ــ يشمل غايات ومؤشرات لمعالجة المعضلات التى تفاقمت في الآونة الأخيرة, مثل منالية المياه النظيفة والنظافة الصحية (الهدف 6), العمل اللائق ونمو الاقتصاد (الهدف 8), انعدام المساواة (الهدف 10), المساواة بين الجنسين (الهدف 5), الفقر (الهدف1), الأمن الغذائي (الهدف2), الصحة الجيدة للجميع (الهدف 3), عقد الشراكات لتحقيق

2. خلفية موجزة حول الأهداف العالمية:

في تموز 2019, صادقت الحكومة الإسرائيلية على قرآر دمج أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في المخططات الحكومية الاستراتيجية, بما في ذلك تحديد مؤشرات عينية متعلقة بمجالات عمل

وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز

الزراعة المستدامة, 3. ضمان تمتّع الجميع بأنماط

عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمال

4. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل

للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع,

5. تحقّيق المساواة بين الجنسين وتمكين كلِّ

النساء والطفلات, 6. ضمان إتاحة المياه وخدمات

الصرف الصحى للجميع, 7. ضمان حصول الجميع

بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة

الموثوقة والمستدامة, 8. تعزيز النمو الاقتصادي

المطرد والشامل للجميع والمستدام, والعمالة

9. إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود, وتحفيز

التصنيع الشامل للجميع والمستدام, وتشجيع

الابتكار, 10. الحد من انعدام المساواة داخل البلدان

وفيما بينها، 11. جعل المدن والمستوطنات

البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود

ومستدامة, 12. ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج

مستدامة, 13. اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدى لتغير

المناخ وآثاره, 14. حفظ المحيطات والبحار والموارد

البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق

الكاملة والمنتجة, وتوفير العمل اللائق للجميع,

المتحدة, بمشاركة أكثر من 80 قائد وقائدة من جميع أنحاء العالم, 17 هدفًا يجب تطبيقهم من أجل قيادة سيرورة للتنمية العالمية المستدامة حتى عام 2030. توحد لكل هدف مقاصد عينية, ولذلك, يندرج تحت هذه الأهداف 169 مَقصدًا, الذين يجب تحقيقهم من أجل تحقيق كامل الأهداف الـ 17. في الأول من كانون الثاني 2016, دخلت قائمة الأهداف حيز التنفيذ, وابتداءً من تلك اللحظة, توجّب على جميع الدول الأعضاء الإفادة بالآليات المتبعة لتحقيق هذه الأهداف. وفي السادس من تموز 2017, تبنَّت الجمعية العامة للأمم المتحدة إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة,

کل وزارة⁶.

قائمة الأهداف:1.القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان, 2. القضاء على الجوع

3. الأهداف كحلُّ شمولي للنضالات الاجتماعية والعالمية

-0-

الحياة تحت

عدالة التوظيف

والنمو الاقتصادي

الحياة على الارض

كشفت الجائحة إلى حدٍ كبير عن نقاط الضعف المتجذرة في النظم التي تستند إليها دول العالم, فقد أظهرت كيف أنّ النظم الصحية الضعيفة والمهملة وسوق العمل الذي يعانى من فجوات على اساس النوع الاجتماعي وغيرها تزيد من حدة الأزمة, وكيف أنّ الفئات المستضعفة كالنساء, كبار السن والأشخاص الذين يعيشون في فقر هم أكثر المتضررين من الأزمة. إذا كانت هناك شكوك بأنّ العالم يواجه تحديات مشتركة ومركّبة, فإنّ جائحة كورونا أزالت كل الشكوك بخصوص اعتمادنا المتبادل على بعضنا البعض وعلى النظم الطبيعية, وأكدت وجوب اعتماد توجه ممنهج لإيجاد حلول مشتركة التى تتطلب رؤية شمولية للإشكاليات وحلَّها.

التنمية المستدامة, 15. حماية النظم الإيكولوجية

البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضى وفقدان

تعزيز وتعميق الشراكة العالمية من أجل التنمية

التنوع, 16. 17. السلام والعدل والمؤسسات التَّقوية

والبنية التحتية

مرحبا العدل

وقوة المؤسسات

المستدامة.

الحد من عدم

المساواة

4€}

الشراكة لتحقيق

الأهداف

8

 7 JakobTrollbäck) عندما سُئل جيكوب ترولباك المصمم السويدي الذي طوّر اللغة البصرية لأهداف التنمية, "بأي الأهداف يوصى أن نبدأ؟", أجاب بأنّ العمل على كُلّ هدف مهمّ بحدّ ذاته, ولكن يجب استثمار الجهود في الشراكات والتعاونات (الهدف 17) والتقدم حيث يمكن تحقيق أثر كبير: في الأنشطة من أجل المناخ (الهدف 13), فبدون كوكب داعم للحياة, لا يمكننا تحقيق أي شيء, أضف إلى أنّ المساواة بين الجنسين وتطوير القيادة النسائية (الهدف 5) هما أساس التغيير⁸.

نقطة قوة أهداف التنمية تكمن في قدرتها على طرح حلول شمولية للمعضلات والتحديات التي تواجه البشرية في عصرنا هذا- ثمة خارطة طريق لمستقبل أفضل. يتضح من تحليل معمق لأهداف التنمية أنّ جميع الأهداف متشابكة

ببعضها البعض, ونجاح أهداف معينة ضروري من أجل تحقيق أهداف أخرى. لذلك, لتحقيق الأهداف أعلاه حتى عام 2030، يجب تخصيص جزء كبير من الجهود على التقاطع بين الأهداف, الأمر الذى يتطلب تبنى رؤية شمولية وممنهجة التي تربط بين السيرورات المختلفة, بالإضافة إلى التوجّه التقاطعي (Intersectional Appraoch) الذي يعترف بأنّ للّناس هويات مختلفة, احتياجات مختَّلفة, أولويات مختلفة وقدرات متغيرة طوال الوقت، بطريقة تؤثر على حصانتهم وقدرتهم على مواجهة مواقف ومخاطر مختلفة.

المساواة بين

الجنسين

P

99

صحة جيدة

-∕\/**•**

Ų

تغير المناخ

القضاء على

الفقر

IY**A**AI

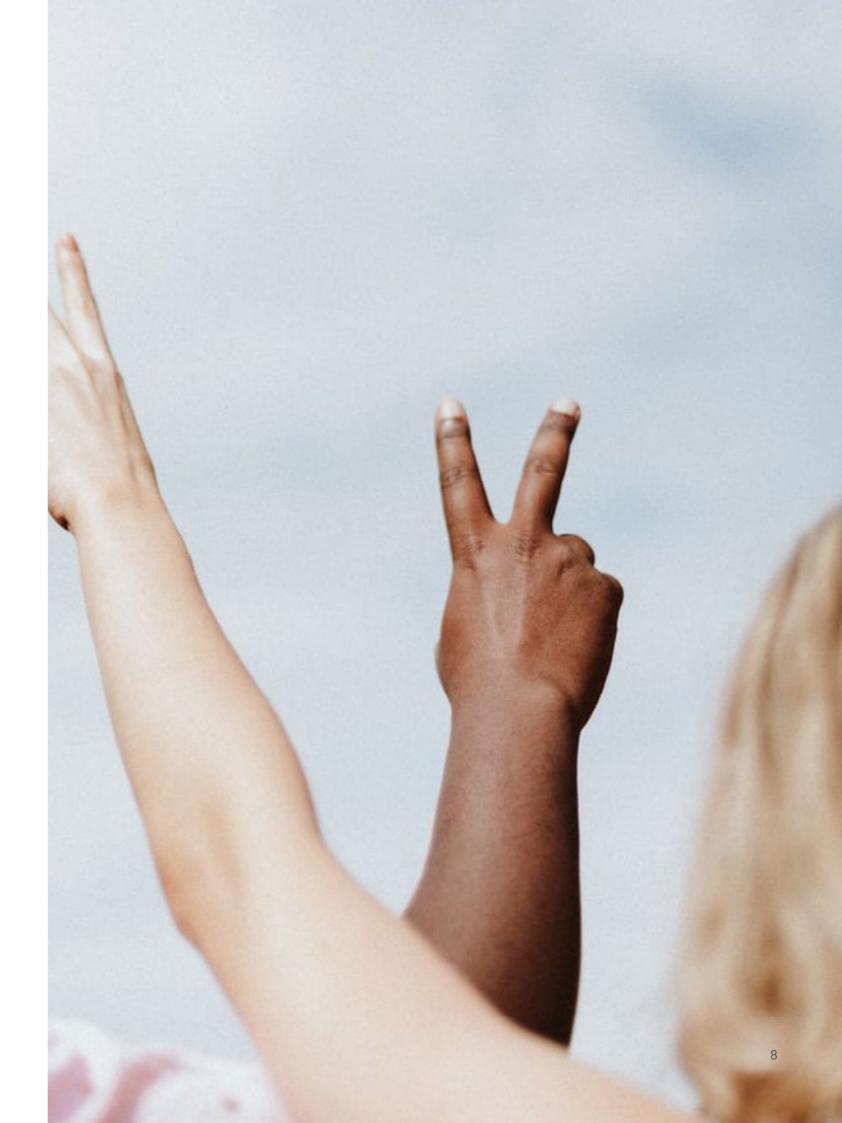
تعليم ذو

جودة

فيما يتعلق بضرورة طرح حلول متكاملة لتحقيق أهداف التنمية, أشارت الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى أنّ:

"التحديات والتعهدات التي نتناولها في هذه المؤتمرات والقمم المهمة مرتبطة ببعضها البعض وتدعو لطرح حلول متكاملة. للتعامل معها بنجاعة، يجب تبنّى توجّه جديد. التنمية المستدامة تعترف بأنّ القضاء على العنف بجميع أشكاله وأبعاده, الحد من اللامساواة بين الدول وداخلها, الحفاظ على الكرة الأرضية, تعزيز التطور الاقتصادي بشكل مستمر, شامل ومستدام وتعزيز الاندماج الاجتماعي - جميعها مرتبطة ومتعلقة ببعضها البعضº (التظليل غير قائم في النص الأصلي).

نكرّر أنَّه في ظل أزمة الكورونا, فإنَّ الحاجة "للتعافي بشكل أفضل" وبناء عالم أكثر أمانًا وعدلًا وازدهارًا وأوفر صحةً أصبحت ضرورية الآن أكثر من أي وقت مضى.



۲. خلفیة التقریر

هذا التقرير هو نتاج عمل ائتلاف المنظمات لتطبيق أجندة 2030 في إسرائيل بقيادة جمعية إيتاخ- معكِ- حقوقيات من أجل العدالة الاجتماعية, مركز هيشل للاستدامة وقيادة مدنية- المنظّمة الجامعة لمنظمات المجتمع المدني, بالتعاون مع صندوق هاينريش بول. يضم الائتلاف عشرات المنظمات الناشطة في مختلف المجالات, ويعمل منذ ثلاث سنوات على دمج المحتوى واللغة لأهداف التنمية المستدامة في نشاط منظمات المجتمع المدني في إسرائيل, وفي الوقت نفسه, التأثير على السياسات الحكومية من خلال هذه المنصة.

في شهر كانون الأول 2017، أعدّت جمعية إيتاخ-معكِ، بالتعاون مع الائتلاف، تقريرًا لمسح النماذج القائمة لتطبيق الأهداف العالمية للأمم المتحدة من قبل منظمات المجتمع المدني في 13 دولة¹⁰. في أيار 2019، قدّم أعضاء الائتلاف ورقة موقف للحكومة ¹¹والتي أرفقت كمُلحق للتقرير الحكومي الذي قدّم للأمم المتحدة. كُتبت ورقة الموقف هذه في إطار حوار مفتوح وتشاركي لائتلاف منظمات المجتمع المدني في إسرائيل، حيث أجري مسح ومقارنة مع ائتلافات مشابهة في مختلف أنحاء العالم. دعت ورقة الموقف لوضع حجر الأساس لتطبيق أجندة 2030 في إسرائيل، من منظور المجتمع المدني، بما في ذلك عرض الآليات الضرورية لتحقيق الأهداف في إسرائيل.

يستند التقرير الحالى إلى نشاط منظمات المجتمع المدنى في إسرائيّل خلال أزمة الكورونا, وإلى مراجع ثَانويةً من البلاد والعالم والتي كُتبت عن أزمة الكورونا في مواضيع تتعلق بالنُّوع الاجتماعي، الفقر والمناّخ. يستندُ التقريرِ أيضًا إلى شهاداتُ وتحليلات من برنامج أقامته المنظمات الأعضاء في الائتلاف, جمعية إيتاخ-معكِ ومركز هيشل للاستدامة, بالتعاون مع الكلية الأكاديمية للتربية على اسم كي، صندوق هاينريش بول ومشروع وادى عتير في النقب حول موضوع "الأمن, النساء والمُناخ"12. شَارِك في الفعالية التي أقيمت في تشرين الثاني 2020 بوسائل تكنولوجية أكثر من 250 مشاركًا /مشاركة, من بينهم طلاب وطالبات من القرى البدوية في النقب، الذين طُلبت منهم ِ الإشارة إلى العلاقة و/أو نقطة الالتقاء بين المواضيع الثلاثة (النوع الاجتماعي, المناخ والأمن) في حياتهم اليومية.



ت. الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كلّ النساء والطفلات

يحتل الهدف رقم 5 مكانة مركزية في التقرير, وذلك لكونه عاملًا مهمًا في نمو وازدهار العالم وبسبب الضرر الجسيم الذي ألحقته أزمة الكورونا بإمكانية تحقيق هذا الهدف. نحاول في هذا التقرير الإشارة إلى نقطة الالتقاء بين هذا الهدف وأهداف أخرى, وإلى أهمية الدمج بين مختلف الحلول في مجالات تحقيق المساواة بين الجنسين, القضاء على الفقر، النمو الاقتصادي، منالية الموارد والتكنولوجيا وغير ذلك.

يشمل هذا الهدف 9 مقاصد و 14 مؤشِّرًا لفحص، مدى تقدّم الدول نحو الهدف. المقاصد التي وضعتها الأُمم المتحدة لكلّ هدف تشمل معظم المواضيع التي تُعنى بها منظمات المجتمع المدنى, الناشطة في مجال حقوق النساء في إسرائيلّ والعالم, منذ سنوات طويلة. لا تزال هذه المواضيع قائمة على الأجندة, مثل العنف ضد النساء، انعدام المساواة في الأجور بين الرجال والنساء، بالإضافة إلى أعباء الرعاية الملقاة على أكتاف النساء في العالم.

ما يلى قائمة بالمقاصد المُدرجة تحت الهدف 5: 5.1. القضاء على جميع أشكال التمييز ضد كلّ النساء والفتيات في كل مكان.

5.2. القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في الحيزين العام والخاص, بما في ذلك الإتجار بالنساء والفتيات, الاستغلال الجنسي وأشكال الاستغلال الأخرى.

5.3. القضاء على جميع العادات المسيئة للنساء والفتيات، مثل تزويج القاصرات، الزواج القسرى

وختان النساء والفتيات. 5.4. التقدير والاعتراف بالرعاية والأعمال المنزلية غير محفوعة الأجر بواسطة تقديم خدمات عامة, توفير بُنى تحتية سياساتية وحماية اجتماعية وتعزيز المسؤولية المشتركة داخل الأسرة, وعلى

المستوى القطري أيضًا.

5.5. ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للنساء, والمساواة في الفرص في القيادة على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية, الاقتصادية والعامة.

5.6. ضمان المنالية العامة للصحة الجنسية والخصوبة ولحقوق الخصوبة كالمتفق في خطة العمل الصادرة عن "المؤتمر الدولي للسكان والتنمية" وعن منهاج عمل بكين ووثائق نتائج مؤتمر اتهما الاستعراضية.

5.أ. إجراء إصلاحات ومنح النساء حقوق متساوية في الموارد الاقتصادية, بالإضافة إلى إتاحة ملكية وحيازة الأراضى وأشكال الممتلكات الأخرى, الخدمات المالية , الميراث والموارد الطبيعية , وفقًا للقوانين الدولية.

5.ب. تحسين استخدام "التكنولوجيا المساعدة", خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, لتعزيز تمكين النساء.

5. ج. تبنى وتعزيز سياسات معقولة وتشريعات قابلة للتطبيق لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات على جميع الأصعدة.

إلى جانب كونها هدفًا قائمًا بحد ذاته, فإنّ المساواة بين الجنسين مُدرجة أيضًا تحت أهداف أخرى الأمر

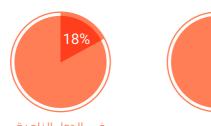
الذي يوضح أهمية العلاقة بين الأهداف المختلفة. أمثلَّة لأهداف أخرى أدرجت تحتها المساواة بين الجنسين:

•الفقر - الهدف 1.ب: يدعو لإنشاء إطار سياساتيّ مناسب على المستوى القطري, اللوائي والدولي والقائم على استراتيجية تطوير حساسية للفجوات بين الجنسين وحساسية للفقر, ولدعم الاستثمار المُلح في مساعي القضاء على الفقر 13.

•التربية والتعليم – الهدف رقم 4.5: يدعو لسدّ الفجوات بين الجنسين في مجال التربية والتعليم حتى سنة 2030 وضمان منالية متساوية للتعليم والتدريبات المهنية على جميع المستويات للفئات المستضعفة, بما في ذلك الأشخاص ذوي المحدوديات, المجموعات الأصلانية والأطفال.

•المعلومات, المتابعة والمسؤولية – الهدف رقم 17.18: يدعو لتعزيز بناء القدرات في الدول النامية, زيادة منالية المعطيات النوعية, الموثوقة والصحيحة, مصنّفة بحسب الدخل, النوع الاجتماعي، العرق، الأصول الإثنية، حالة الهجرة، الإعاقة, الموقع الجغرافي وخصائص أخرى مرتبطة بالسياقات الوطنية, حتى عام 2020.

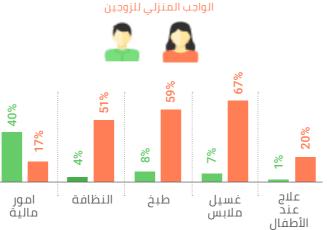
النساء والفتيات اللائي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عامًا واللائي تعرضن للعنف الجسدى و / أو الجنسي من شركائهن في الأشهر الـ 12 الماضية







في الدول النامية



1. المساواة بين الجنسين - تقرير حالة في العالم وإسرائيل عشية أزمة الكوروناً:

في عام 2019 قدّم المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة للأمين العام للأمم المتحدة التقرير السنوى بخصوص تقدّم سيرورة تحقيق أهداف الاستداَّمة في مختلف أُنحاء العالم. استند التقرير إلى معطيات جمعت من 106 دول في العالم, وتخللت المعطيات التالية بخصوص الهدف رقم 5 14: ■18% من النساء والفتيات في الفئة العمرية -15 49 عامًا اللواتي كان لديهن شريك/زوج تعرّضن لعنف جسدي و/أو جنسي من قبل الشريك/الزوج

 تخصص النساء للأعمال غير محفوعة الأجر 3 أضعاف الوقت الذي يخصصه الرجال، الأمر الذي يحدّ من تفرغهن للعمل مدفوع الأجل للتعليم وللأنشطة الترفيهية, وهذا مسبب رئيسي للفجوات الاجتماعية-الاقتصادية.

في الأشهر الـ 12 الأخيرة.

- •لا تزال النساء يعانين من تمثيل متدن في المجال السياسي.
- تشغل النساء فقط 27% من المناصب الإدارية في
- قوانین تمییزیة وفجوات فی الحمایة التی يوفرها القانون- %29 من الدول تعانى من فجوات في مجال الحماية في العمل، و 24% منها بسبب الفُجوات في الحماية في مجال الزواج والعائلة.
- بالرغم من التقدم الذي أحرز عالميًا في بناء الميزانيات مع اعتماد الحساسية على اساس النوع الاجتماعي، لَا تزال هناك فجوات في الجهود التى تبذلها الدول لإنشاء أنظمة متابعة واضحة
- هناك تراجع عالمي في ممارسات ختان الإناث وتزويج القاصرات.

تشير المعطيات العالمية إلى أنّه بالرغم من تراجع الانتهاكات بحق النساء في مجالات معينة, مثل تزويج القاصرات وختان الإناث، إلَّا أنَّ وضع النساء والفتيات في سائر المجالات, مثل الفجوات بين الجنسين في العمل، العائلة، العنف، رعاية الأبناء وتدنى تمثيلَ النساء في السياسة لا يزال يشكّل تحديًا في إسرائيل والعالم.

تجدر اللِشَارة إلى أنّ هذه القضايا ليست بجديدة في إسرائيل, بل تحتل مكانة مركزية على أجندة منظمات المجتمع المدنى منذ أكثر من 30 عامًا، وتنذر هذه المنظمات بضرورة دعم تشريعات

وسياسات لتقليص الفجوات بين الجنسين في هذه

يتعقب مؤشر النوع الاجتماعي الصادر عن معهد فان لير التغييرات في وضع الرجال والنساء في إسرائيل على مر السنين. يشير هذا المؤشرّ, الذي نشر في عام 2020، إلى وجود فجوة لصالح الرجال في معظم المجالات الحياتية, وإلى أنّ حالة انعدام المساواة تفاقمت وتعمقت في أعقاب أزمة الكورونا. يتضح أيضًا من المؤشر أنّ الأمر قد يضر كثيرًا بالإنجازات التي تحققت في العقود الأخيرة في مجالات التعليم, العمل, توزيع "المهام الشفافة" بين النساء والرجال (أي رعاية الأبناء والقيام بالأعمال المنزلية) ومكافحة العنف ضد النساء¹⁵.

المجالات التي لا تزال تبرز فيها فجوة كبيرة لصالح الرجال، وفقًا لمؤشر النوع الاجتماعي 2020:

- نسبة المشاركة في سوق العمل
- متوسط الأجر الشهرى (صحيح لعام 2019, بلغ متوسط الأجور 11,928 شيكل جديد للرجال 8,18889 شيكل جديد للنساء)
- نسبة العاملين بوظيفة جزئية (69% للنساء مقابل 31% للرجال)
 - نسبة الرياضيين الفعالين
 - نسبة المدراء العامين في سوق العمل
 - نسبة النساء في الكنيست
- عدد الساعات الأسبوعية المخصصة للأعمال المنزلية
 - استمرار العنف ضد النساء

المعطى الإيجابي لصالح النساء في إسرائيل هو أنّ عددًا متزايدًا من النساء يلتحقن بالتعليم العالى, ويوسّعن من نطاق المجالات الدراسية. مع ذلكُ, يبدو أنّ النساء لا ينجحن في نقل هذه الميزة إلى سوق العمل وإلى الساحة السياسية والاقتصادية, ولا تزال هناك عقبات بنيوية وثقافية أمام النساء في هذه المجالات¹⁶.



12



متوسط الأجر

2. المساواة بين الجنسين في العالم وإسرائيل بعد تفشى جائحة كورونا: ۗ

مع تفشى جائحة كورونا, كان من الواضح أنه بالإضافة إلى الأضرار الصحية والقلق من ازدياد المراضة والوفيات نتيجة الإصابة بالفيروس, فإنّ الفئات الأكثر عرضة للضرر مثل الأشخاص/النساء الذين يعيشون في فقر، الأطفال/الطفلات، كبار السن، الأشخاص ذوى المحدوديات، المهاجرين/ المهاجرات, اللاجئين/اللاجئات والعاملين/العاملات غير الرسميين/الرسميات تأثروا بالجائحة بشكل غير متناسب مع غیرهم¹⁷.

تشير المعطيات والتقارير في جميع أنحاء العالم إلى الضرر الجسيم الذي لحقّ بالنساء والفتيات في أعقاب تفشى الجائحة لعدة أسباب، من بينها الأسباب الثلاثة التالية: ثلاثة أرباع القوى البشرية الطبية والتمريضية في العالم هن نساء، تُخصص النساء لرعاية أبنائهن والقيام بالأعمال المنزلية, غير مدفوعة الأجر, ثلاثة أضعاف الوقت الذي يخصصه الرجال لذلك. شوهد أيضًا ارتفاع في حالاتُ العنف الأسرى ضد النساء والطفلات/الأطفال, خاصة خلال فترة الإغلاق. برزت أيضًا الضرورة الملحة لسد الفجوات في منالية التكنولوجيا, والتي تشكّل عاملًا رئيسيًا للنمو الاقتصادى18.

على غرار ما يحدث في العالُّم، ازداد وضع النساء سوءًا في إسرائيل في أعقاب تفشي الجائحة وفرض الإغلاق والقيود على حرية التنقل: زيادة عدد النساء اللواتي أُقلن من عملهن أو أحلنَ إلى إجازة غير مدفوعة الأجر, ازدياد حالات العنف الأسرى, تدنى تمثيل النساء في مواقع صنع القرار, توزيع غير متكافئ لأعباء رعاية الأبناء والاعتناء بالمنزل المساس بالعمل، بمصدر الدخل وغير ذلك.

الإغلاق الثالث الذي فرض في شهر كانون الثاني 2021 أضر أكثر بالنساء, بالشبآب وبكبار السن. تشير معطيات دائرة الإحصاء المركزية إلى أنّ النساء بقين الفئة الأكثر تضررًا بالأزمة, وذلك بسبب أعباء رعاية الأبناء الملقاة على كاهلهن, من بين أسباب أخرى¹⁹.

على ضوء النشاط متعدد السنوات لمنظمات المجتمع المدنى في إسرائيل في مجال المساواة بين الجنسين, كان من المتوقع أنَّه عند إقدام الدولة على اتخاذ قرارات سياسية متعلقة بمكافحة الأزمة و/أو الخروج منها, فإنّه ستأخذ بعين الاعتبار

الأضرار التي لحقت بجمهور النساء, خاصة النساء ضحايا العنف, النساء اللواتي يعشن في فقر وفي الضواحي وما إلى ذلك، وستحرص، على الأقل، على تمثيل لانَّق لهذه الفئات في مواقع صنع القرار. ولكن الواقع يشير إلى عكس ذلك: اضطرت منظمات المجتمع المدنى لمعاودة تذكير الدولة بالتزامها حيال المساواة بين الجنسين وإقناعها بوجود علاقة وثيقة بين أزمة الكورونا وقضايا النساء. فبالرغم من التزام إسرائيل بالهدف رقم 5 وبالتقرير الذي قدمته الدولة إلى الأمم المتحدة في عام 20 2019, إلّا أنّ هذه المواضيع أهملت بشَّكل شُبه مطلق مع تفشي الجائحة. مع مرور الوقت, وفي أعقاب مشاركة المجتمع المدني, بدأت الدولة تعالج بعض المواضيع, ولكن لا يزال

هناك جزءٌ غير معالج. ما يلي مسح جزئي للمعطيات الناتجة عن نشاط منظمات المجتمع المدنى ومصادر أخرى خلال أزمة الكورونا:

ارتفاع في بلاغات العنف الأسرى

وفقًا لمعطيات شرطة إسرائيل، طرأ في شهري آذار - نيسان 2020 ارتفاع بنسبة 17% في عدد ملفات العنف الأسرى التي فتحت لدى الشرطة، مقارنة بالفترة الموازية لها في 2019. وتشير معطيات التوجهات إلى مركز الدعم التابع لوزارة الرفاه إلى ارتفاع ملحوظ في بلاغات العنف²¹. المعطيات بخصوص العنف المماّرس ضد النساء في شهري أيار-تموز 2020 مقابل الأشهر الموازية في 2019 تدل هي أيضًا على ارتفاع في عدد ملفات العنف ضد النسّاء والتي فتحت لدى الشرطة وعلى ارتفاع بنسبة 15% في عدد طلبات إصدار أوامر حماية²². أشارت منظّمة فيتسو أيضًا إلى ارتفاع بنسبة 50% في توجهات النساء بخصوص حقوقهن في العمل وارتفاع في عدد التوجهات بخصوص العنف الأسرى23. سُجِّل في جمعية "إيتاخ-معكِ" ارتفاع بأكثر من 60% في عدد التوجّهات للخط الدافئ, مقابلة الفترة الموازية لها في 2019. شهدت جمعية "روح نسائية" التي تعني بإعادة التأهيل الاقتصادي-التشغيلي للنساء المعنّفات ارتفاعًا ملحوظًا في عدد التوجهات في هذه الفترة. برز في هذه التُّوجهات ارتفاع حاد في حالات الضائقة, الفزع, التوتر والصعوبات الاقتصادية, مقابل الفترات الموازية لها في الأوضاع العادية 24.

تفيد جمعية "نساء ضد العنف", والتي تفعّل خطًا دافئًا وملجأ للنساء المعنفات, بارتفاع بنسبة 42%

في عدد توجّهات النساء العربيات اللواتي أبلغن بتعرضهن للعنف في عام 2020 مقابل عام 2019. تفيد الجمعية أيضًا بإشغال كامل في الملجأ الذي تديره وبأنّ وضع النساء العربيات في القري مسلُّوبة الاعتراف في البلدات البدوية فيَّ النقب أصعب بكثير²⁵ .

إنّ استفحال آفة العنف ضد النساء في العائلة هو أحد العواقب للإغلاق في فترة الكورونا, بالإضافة إلى النقص المزمن في المعطيات الموثوقة بخصوص معدّل, حدّة وخُصائص العنف, وانعدام آليات نادعة لمعالحة الآفة²⁶.

إلغاء ميزانية لمعالجة العنف الأسرى

في خضّم أزمة الكورونا, اكتُشف أنه تم إلغاء ميز انية 20 مليون شيكل جديد المخصصة لمعالجة الرجال العنيفين, وصودق عليها قبل تفشى الجائحة. صادقت الحكومة على هذه الميزانية في كانون الثاني 2019 وبسبب الوضع السياسي في إسرائيل, حدث تأخير كبير في المصادقة على الميزانية من قبل اللجنة المالية في الكنيست وتحويلها إلى وزارة الرفاه. لم يكن قد تبقى أمام وزارة الرفاه متسع من الوقت لصرف الميز انية حتى نهاية 2019, لذلك, سُحيت منها الميزانية. طلبت الوزارة معاودة تخصيص الميزانية لعام 2020, ولكنها قويلت بالرفض27. في أعقاب الكشف عن الموضوع إعلاميًا, وبفضل مساعى المنظمات النسائية بقيادة لوبي النساء في إسرائيل أعيدت الميزانية إلى وزارة الرفاه²⁸.

الشرطة ترفض تقديم معلومات بخصوص ملفات لنساء عربيات ضحايا جرائم القتل

في شهر آب 2020، قدّمت "جمعية نساء ضد العنف" في الناصرة, الممثِّلة من قبل جمعية حقوق المواطن في إسرائيل التماسًا إداريًا إلى المحكمة المركزية في القدس, بموجب قانون حرية المعلومات, في أعقاب رفض شرطة إسرائيل تزويد الجمعية بمعلومات مصنّفة حول قتل نساء

يشير المسح الأولى للمعلومات المتوفرة لدى الجمعية إلى أنَّه في 60% من ملفات قتل النساء العربيات, لا يُحلِّ لغز الجريمة و/أو لا تفرض عقوبات طارمة على المتهمين. لذلك, توجّهت الجمعية إلى الشرطة لطلب الحصول على معلومات بخصوص الملفات ومساعى التحقيق فيها, وذلك بهدف إجراء بحث حول الْموضوع. رفضت الشرطة تسليم

13 מקור: נתוני למ"ס 2019

المعلومات مدعية أنّها لا تجري تصنيفًا للمعطيات حسب القومية في جرائم قتل النساء، وذلك بحجة حماية خصوصية الحالات 29. تجدر الإشارة مجددًا إلى أنّ مطلب تصنيف المعطيات، المُدرج ضمن أهداف الاستدامة، يدعو بوضوح لزيادة منالية المعطيات النوعية والموثوقة، المصنّفة حسب الدخل، النوع الاجتماعي، السن، الأصول الإثنية، حالة الهجرة، الإعاقة، الموقع الجغرافي وخصائص أخرى ذات صلة، وبالتالي، يبدو أنّ موقف الشرطة لا يتماشى مع هذا الهدف (الهدف 17.18).

أجّل وزير الأمن الداخلي قرارًا يساهم في الحدّ من حوادث قتل النساء بأسلحة نارية

في تموز 2020, في أوج أزمة الكورونا وازدياد حوادث قتل النساء في العائلة, وفي سنة قتلت فيها 40% من النساء بأسلحة نارية, قرر وزير الأمن الداخلي الجديد, أمير أوحانا, رفض تقليل عدد رجال الأمن المخوّلين بحمل السلاح إلى بيوتهم- مدعيًا أنّ الدولة تخوض سيرورات سياسية ذات تداعيات أمنية.

اتُخذ قرار تقليل عدد الأسلحة النارية في الحيز العام من قبل الوزير منتهي الولاية, غلعاد إردان, بعد مقتل يلينا يتسحاقفايف في كانون الثاني 2020 على يد زوجها, والذي كان مسلّحًا بحكم عمله كحارس أمن في روضة أطفال, وفي أعقاب التماس قدمته جمعية حقوق المواطن وجمعية إيتاخ-معكِ باسم ائتلاف "المسدس على طاولة المطبخ" في هذا الشأن. كان الهدف من وراء ذلك الحدّ من الخطر الذي يتربص بحياة النساء المعنّفات والمعرضات للخطر بسبب وجود أسلحة في بيوتهن وفي الحيز العام.

في أعقاب تأجيل القرار, لا يزال 13,000 حارس أمن يتجولون بأسلحتهم. في الحيزين العام والخاص دون أية حاجة لذلك بعد أن كان من المفترض أن يودعوا أسلحتهم في نهاية الدوام³⁰. في شهر شباط 2020, أصدرت المحكمة العليا أمرًا احترازيًا في إطار الالتماس بخصوص الأمر المؤقت الذي يسمح بمغادرة العمل مع السلاح, حيث أنّ القانون يلزم بإيداع أسلحة حراس الأمن.

النضال من أجل إعادة خدمات اجتماعية مخصخصة, مخصّصة للفتيات والأطفال

في مسحٍ أجرته جمعية إيتاخ-معكِ في بداية أزمة الكورونا, اتضح أنّ وزارة الرفاه أصدرت أمرًا بإغلاق الخدمات الاجتماعية المخصخصة في بداية الأزمة. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ طريقة تطبيق

أنظمة الطوارئ التي قضت بتقليل القوى العاملة المتواجدة في نفس الوقت في السلطات المحلية لـ 30% خلال الإغلاق الأول في شهر آذار 2020 أدت إلى تقليص نطاق تشغيل العاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية, خلافًا للتوجيهات بمتابعة تشغيلهم.

لاستكمال الصورة, تجدر الإشارة إلى أنّ الخدمات المخصخصة هي عبارة عن عاملين اجتماعيين مشغّلين من قبل جمعيات أو شركات بلدية, مثل البيوت الدافئة لفتيات في ضائقة, خدمات للفئات السكانية المستهدفة وغير ذلك, والتي ازدادت ضرورتها خلال الأزمة.

قُدّمت ورقة موقف من قبل عددٍ من المنظمات بالتعاون مع اتحاد العاملين الاجتماعيين للجنة العمل والرفاه التابعة للكنيست، وأقيم نقاش حول الموضوع في اللجنة وفي طاولة مستديرة حول قضايا النساء والتي ضمّت ممثلين عن قطاعات مختلفة أقد في أعقاب هذه النقاشات, أدخِل تعديل إلى أنظمة حالة الطوارئ , واستثني العاملون والعاملات الاجتماعيين من نِصاب الـ30%-, الأمر الذي أدى إلى إعادتهم للعمل. أعيد أيضًا تفعيل جزء من الخدمات الاجتماعية بأمر من وزارة الرفاه, جزء من الخدمات الاجتماعية بأمر من وزارة الرفاه, ولكن ليس بنفس حجم التمويل الذي تم تقليصه, بغم الحاجة الملحة لهذه الخدمات.

أضرار اقتصادية

حتى قبل أزمة الكورونا, فإن أنماط عمل النساء أضرت بهن في سوق العمل: تعمل النساء بوظائف جزئية أكثر من الرجال ويتقاضين بالمعدل أجورًا أقل من أجور الرجال. يوجد للنساء تمثيل أكبر في الاقتصاد غير الرسمي: من ضمن ذلك, المساعدات المنزليات عاملات النظافة ومربيات الأطفال, النساء عديمات المكانة القانونية, طالبات اللجوء وغيرهن.

وعيرهن.

في أزمة الكورونا, تراجعت مكانة النساء في سوق العمل- ازدادت نسبة النساء من بين المتسجلين الجدد في مصلحة التشغيل, إغلاق الأطر التعليمية مسّ بقدرة النساء على العمل وكسب عيشهن, وفي الموجة الثانية من الأزمة (أيلول 2020), شكلت النساء 70% من طالبي العمل الجدد الذين أحيلوا إلى إجازة ثانية غير مدفوعة الأجر, أو أكثر 32. الفجوات بين الجنسين في سوق العمل تنعكس أفي التمثيل الزائد للنساء في القطاع العام, خاصةً في الرّتب والوظائف التي يسهل الاستغناء عنها لكونها "غير حيوية", ومن ضمنها مجالى التربية

والتعليم والخدمات الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك, يوجد للنساء تمثيل زائد في القطاع الخاص في مجال الضيافة (المطاعم, الفنادق), الإدارة وتجارة التجزئة, وقد أدى ذلك إلى تمثيلهن الزائد في فئة العاطلين عن العمل. ولكن في جميع القطاعات, فقد عدد أكبر من النساء عملهن بسبب الأزمة. التعامل مع الأزمة سلّط الضوء على عدم تقدير عمل النساء وعزز الخوف من أن تتحول بعض الأفكار, مثل تفضيل "المعيل الرئيسي" (الرجل) في الإقالات الجماعية, إلى توجّه مشروع³³. كشفت الأزمة أيضًا الستار عن الهرمية في تطبيق السياسات- الأشخاص الأكثر استضعافًا في سوق العمل, كأصحاب المحدوديات مثلًا (والمعرضين للخطر أكثر من غيرهم) سيكونون أول من يحال إلى إجازة, محفوعة الأُجر أو غير محفوعة الأجر, أ عدلات بطالة عالية في المجتمع العربي، وصولًا إلى مهاجري/ات العمل وطالبي/ات اللجوء، غير المشمولين غالبًا في نظام التأمين الوطني. دفعت هذه الفئات ثمنًا باهظًا نتبحة الأزمة34.

عبء الأعمال المنزلية

أدى تعطيل اقتصاد البلاد، إلى جانب إغلاق جهاز التربية والتعليم وتقييد الحركة خارج نطاق المنزل، إلى ازدياد الطلب على العمل غير مدفوع الأجر في المنزل (رعاية الأبناء والاعتناء بالمنزل). مع أنّ العديد من الأزواج الإسرائيليين يعملون بوظيفة كاملة، إلّا أنّ حصّة النساء من الأعمال المنزلية خلال فترة الكورونا كانت أكبر من حصّة الرجال³⁵.

المساس بعمل النساء الحوامل

أصيحت النساء الحوامل أكثر عرضة للضرر من قبل مشغَّليهن، فالعديدات منهن أقلنَ، أخرجن من عملهن أو ساءت ظروف عملهن. بالرغم من وجود تشريعات في إسرائيل التي تحمى النساء الحوامل من الإقالةُ، وتلزم المشغّل بالتوجّه إلى المسؤولة عن عمل النساء لطلب الحصول على إذن بإقالة امرأة حامل أو امرأة تخضع لعلاجات خصوبة, إِلَّا أَنَّ الدولة نشرت في شهر نيسان 2020 أنظمة طوارئ التي تسمح بالخروج عن القانون. سمحت الأنظمة الجديدة بالإحالة إلى إجازة غير محفوعة الأجر بدون الحصول على الإذن أعلاه، بموافقة العاملة, لفترة تتراوح بين ثلاثين وستين يومًا- وذلك فقط إنّ بُذلت كلّ الجهود الممكنة لإيجاد وظيفة بديلة للعاملة التي قُلُّصت وظيفتها في أعقاب أزمة الكورونا. قدّمت منظّمات المجتمع المدنى التماسًا للمحكمة العليا بحجة أنّ الأنظمة تشكلّ

تنصلًا تامًا من قِبل المسؤولة عن قانون عمل النساء من ممارسة سلطتها التقديرية بخصوص إحالة النساء إلى إجازة غير مدفوعة الأجر في أصعب فترة في حياتهن المهنية, وفي الأزمات. مع تقديم الالتماس, وقبل عقد الجلسة الأولى, ألغيت الأنظمة في تاريخ 3617.4.2020. بالرغم من التوجهات المتكررة للمسؤولة عن عمل النساء لنشر إجراء واضح لحماية العاملات المهددات بالإحالة إلى إجازة غير محفوعة الأجر، نُشر الإجراء فقط في آذار 2021, بعد بداية الأزمة بسنة واحدة تم خلالها انتهاك حق العاملات في إجراء مُنصف.

أمن وسلامة العاملات الحيويات

في أعقاب الأزمة, وصلت الخط الدافئ التابع لجمعية إيتاخ-معكِ توجهات من نساء عاملات في قطاعات حيوية, مثل عاملات النظافة, عاملات الصناديق, عاملات اجتماعيات, واللواتي عبرن عن خوفهن من التعرض للفيروس. في أعقاب هذه التوجهات, تواصلت المنظمة مع المسؤول عن السلامة في العمل ومع وزارة الصحة بغية نشر أنظمة أمن وسلامة بخصوص تشغيل العاملات الحيويات 37.

توجهت الجمعية أيضًا إلى وزارة الصحة بطلب تنظيم تعليمات لحماية النساء الحوامل اللواتي قد يتعرضن للفيروس, والسماح لهن بالخروج في إجازة لحماية الحمل³⁸. جاء في رد وزارة الصحة أنّ النساء الحوامل لسن أكثر عرضة للخطر. فقط في شهر كانون الأول 2020, وفي أعقاب توجه إضافي يستند إلى أبحاث جديدة في المجال, اعترفت وزارة الصحة بأنّ النساء الحوامل هن مجموعة في خطر.

تضرر المصالح الصغيرة والمتوسطة

العاملات المستقلات تضررن أكثر من العاملين المستقلين خلال أزمة الكورونا، وذلك لأنّ معظم المصالح التجارية التي تملكها النساء هي مصالح صغيرة أو متوسطة التي تضررت أكثر بكثير خلال الأزمة. واجهت المصالح التجارية التي تحيرها النساء من المنزل مثل التجميل، تصفيف الشعر وما إلى ذلك، صعوبات جمّة خلال الأزمة، وذلك لعدة أسباب، من بينها تواجد الطفال في المنزل خلال فترات الإغلاق. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم النساء المواصلات العامة أكثر من الرجال، الأمر الذي يزيد من خطر الإصابة أكثر من الرجال، الأمر الذي يزيد من خطر الإصابة

بالفيروس. وبما أنّ الحافلات لم تعمل كالمعتاد في جزءٍ من هذه الفترة، فإنّ حرية تنقّل النساء تقيدت أيضًا³⁹.

تذكير للحولة بالتزامها بالتمثيل اللائق

في أوج الموجة الأولى لجائحة الكورونا في إسرائيل, عيّن مجلس الأمن القومي طاقم خبراء لمواجهة الأزمة, والذي ضمّ 23 رجلًا فقط, دون أي تمثيل نسائي. خرق هذا التغيير التزام الدولة وفقًا للمادة6ج1 من قانون مساواة حقوق المرأة لعام 1951, والذي ينص على وجوب التمثيل اللائق للنساء من مختلف الفئات السكانية في اللجان العمومية وفي طواقم بلورة السياسات الوطنية.

في شهر نيسان، قدمت جمعية إيتاخ-معكِ ومركز راكمان التماسًا للمحكمة العليا باسم 13 منظمة أهلية لمطالبة مجلس الأمن القومي بالقيام فورًا بتعيين نساء من مختلف الفئات السكانية، بما في ذلك نساء عربيات ونساء حريديات، في طاقم الخبراء. تم شطب الالتماس لأنّ الطاقم أنهى وظيفته. مع ذلك، نقد القضاة غياب تمثيل النساء في الطاقم، وقضوا بشكل قاطع بأنّه لا يمكن قبول غياب تمثيل النساء في حتى في وقت الأزمات.

في الجولة الثانية, وقبيل استعدادات مجلس الأمن القومي للموجة الثانية لجائحة كورونا, عين المجلس لجنة خبراء جديدة تضم 9 نساء و4 رجال، من بينهم ممثلات عن المجتمعين الحريدي والعربي⁴.

عدم الاعتراف بمستشارات النهوض بمكانة المرأة في السلطات المحلية كعاملات حيوية

مع تفشي جائحة كورونا, فرض القيود وإحالة العديد من العاملين في إجازة غير محفوعة الأجر, أوقف أيضًا عمل معظم مستشارات النهوض بمكانة المرأة في السلطات المحلية, الأمر الذي منعهن من طرح احتياجات النساء والفتيات في حالات الطوارئ على طاولة صنّاع القرار على المستوى البلدي, قيادة نشاط السلطات المحلية لمنع العنف, إيجاد حلول للأزمة الاقتصادية وغير خلك

هنا أيضًا, اضطرت منظمات المجتمع المدني لتذكير الدولة بالتزامها بتحقيق المساواة بين الجنسين في السلطات المحلية وبأهمية وظيفة المستشارة, كتعريفها في القانون⁴². تحدّد

16

المادة 13 من القانون صلاحيات المستشارة, من بينها النهوض بمكانة المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين، القضاء على التمييز ضد النساء ومنع العنف ضد النساء. ينص القانون أيضًا على وجوب دعوة المستشارة لجميع جلسات المجلس البلدي، وسماع رأيها قبل اتخاذ أي قرار متعلق بالمجالات الواقعة تحت مسؤولياتها, بموظفات السلطة المحلية وبجميع سكان البلدة الإناث.

ألستطنا المستقيا وبجميع سحان الجندا الإماد. في شهر نيسان 2020, قدّم اتحاد مستشارات النهوض بمكانة المرأة وجمعية إيتاخ-معكِ التماسًا للمحكمة العليا لإضافة المستشارات لقائمة العاملات الحيويات في السلطات المحلية في حالات الطوارئ⁴³. في أعقاب الالتماس, اعترفت وزارة الداخلية بالمستشارات كعاملات نظاميات اللواتي يجب تشغيلهن, وذلك إلى جانب أصحاب وظائف أخرى في السلطة المحلية مثل المحير العام, أمين الصنحوق والمستشار القانوني⁴⁴.

تذكير إضافي بتطبيق القرار 1325 لضمان تمثيل النساء في مواقع صنع القرار في موضوع السلام والأمن وحماية النساء من العنف

مضى عشرون عامًا على صدور قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1325 الذي يدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لضمان تمثيل نسائي في مواقع صنع القرار في مواضيع السلام والأمن وحماية النساء من جميع أشكال العنف. وفي حين أنّ 86 دولة تبنت خطة عمل شاملة لتطبيق القرار 1325, لم تتخذ دولة إسرائيل بعد أية خطوة في هذا الشأن, رغم التزامها بذلك في القرار الحكومي 2331 لعام 2014, خاصة فيما يتعلق بحماية النساء من العنف والتمثيل للنسائي المتنوع في مواقع صنع القرار 45.

توجّهت جمعية إيتاخ-معكِ، نيابة عن 27 منظّمة نسائية و 124 ناشطًا وناشطة, إلى وزيرة المساواة الاجتماعية, ميراف كوهين, بطلب تطبيق القرار 1325, بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين من أجل المجتمع كلّه, نساءً ورجالًا. بعد هذا التوجّه, أصدرت وزيرة المساواة الاجتماعية في تشرين الأول قرارًا يلزم المكاتب الحكومية المختلفة في سلك خدمات الدولة بتعيين نساء, على الأقل في نصف المناصب العليا, وقررت أيضًا إقامة قاعدة بيانات تحتوي على السير الذاتية لأخصائيات مهنيات والتي يتم تحديثها من قبل

سلطة النهوض بمكانة المرأة⁴⁶. في 17.11.2020 صرّحت الوزيرة في جلسة برلمانية أقيمت خصيصًا لتناول هذا الموضوع بأنّها ستعمل على تقديم خطة عمل للحكومة لتطبيق القرار 1325, بموجب قرار الحكومة من سنة 2014.

3. تصنيف المعلومات وجمع المعطيات على أساس النوع الاجتماعي

إحدى النقاط الرئيسية للأهداف العالمية هي أهمية المعلومات وجمع المعطيات, ووجوب الحرص على توفّر نظم لتصنيف المعطيات, على المستويين المحلي والعالمي, حسب الفئات المقترحة من قبل الأمم المتحدة, وفئات أخرى متعلقة بالحولة.

الهدف 17.18 يدعو بوضوح لزيادة منالية المعطيات النوعية والموثوقة, المصنّفة حسب الدخل, النوع الاجتماعي, السن, الأصول الإثنية, حالة الهجرة, الإعاقة, الموقع الجغرافي وخصائص أخرى متعلقة بكل دولة.

وفي القرار 47/10, صرحت اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة بأنّ تحسين عملية جمع المعطيات وتصنيفها هو شرطأساسي للتطبيق الكامل لإطار مؤشرات الأهداف, على المستويين المحلى والعالمي.

إسرائيل في عام 2008, أضيف تعديل تشريعي إلى قانون مساواة حقوق المرأة الذي يلزم الهيئات العامة التي تقوم بشكل دائم بجمع ومعالجة معلومات متعلقة بالأفراد, وتتيحها للجمهور العام في إطار منشور عام مُستخدم لأغراض إحصائية, بالتطرّق إلى جنس هؤلاء الأفراد. أضيف هذا التعديل إلى قانون الإحصاء الذي يلزم دائرة الإحصاء المركزية بإضافة فئة الجنس إلى التصنيف عند إجراء عمليات إحصائية متعلقة بأفراد.

يحتوي هذان القانونان على قيود التي تتيح المجال للخروج عن القاعدة أعلاه إذا كان هناك ما يبرر ذلك, ويخوّلان الخبير الإحصائي أو الجهة المسؤولة في الهيئة العامة بإضافة مواضيع ذات دلالات تتعلق بالنوع الاجتماعي.

توصيات للعمل في إسرائيل بالرغّم مما تنص عليه القوانين أعلاه، إلّا أنّ مسألة جمع ونشر المعطيات على أساس النوع الاجتماعي لم تطبق بعد في إسرائيل بشكل مناسب ومعقول. فعلى سبيل المثال, يدلّ مؤشر النوع الاجتماعي الصادر

عن معهد فان لير على نقص في المعطيات الرسمية من سلطات الدولة خاصةً فيما يتعلق بالعنف ضد النساء، على مختلف أشكاله، وتوصي مُعِدّات المؤشّر بإجراء جمع ممنهج للمعطيات ونشر معطيات إحصائية مصنّفة من قبل جميع مؤسسات وسلطات الدولة، والمواظبة على من قبل السلطات في قواعد البيانات الرقمية. من قبل السلطات في قواعد البيانات الرقمية. كشف التماس قدّمته جمعية نساء ضد العنف في الناصرة ضد شرطة إسرائيل عن تقصير شرطة إسرائيل عن تقصير شرطة إسرائيل في تصنيف المعطيات وفقًا للنوع الاجتماعي والقومية/الأصول، والتي تشكّل فئة مهمة جدًا نظرًا للنسبة المرتفعة للنساء العربيات اللواتي يقتلن سنويًا (التي تزيد عن نسبتهن من مجمل السكان).

اعتمدت 86 دولة خطة عمل لتنفيذ القرار 1325





ث. الهدف رقم 1: القضاء على الفقر

الفقر هو الهدف الأول من بين الأهداف الـ 17, وإحدى كائز الأهداف العالمية للتنمية المستدامة, وَقُد تَطرقت الأمم المتحدة إلى مركزية هذا الهدف على النحو التالى:

"نَقرّ بِأَنَّ القضاء على الفقر, بكلُّ أشكاله وأبعاده, بما في ذلك الفقر المدقع, هو أكبر التحديّات العالمية, بالإضافة إلى كونه ضرورة ملحة من أجل التنمية المستدامة. جميع الدول والجهات المعنية, التي تعمل بشكل تعاونى وتشاركى, ستنّفذ هذا المخطط. نحن مصممون على تحرير البشرية من استفحال الفقر وعلى مداواة كوكبنا وضمان أمنه وسلامته. نحرص على اتخاذ جميع التدابير اللازمة بشكل عاجل, لنقل العالم إلى مسار مستدام. بخوضنا هذه السيرورة الجماعية, نلتزمً بألا نترك أحدًا في الخلف. أهداف التنمية المستدامة الـ 17 والمقاصد الـ 169 التي نعلن عنها اليوم تدلّ على مدى تطلّعنا نحو أجندة عالمية جديدة47".

18

مايلى قائمة بمقاصد الهدف1:

1.القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام 2030، وهو يُقاس حاليا بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 1.25 دولار في

2. خفض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقًا للتعريفات الوطنية بمقدار النصف على الأقل بحلول عام 2030.

3. استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطنى للجميع ووضع حدود دنيا لها, وتحقيق تغطية صحية واسعة للفقراء والضعفاء بحلول عام 2030.

4. ضمان تمتّع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء منهم, بنفس الحقوق في الحصول على الموارد الاقتصادية، وكذلك حصولهم على الخدمات الأساسية، وعلى حق ملكية الأراضي والتصرّف فيها وغيرها من الحقوق المتعلّقة بأشكال الملكية الأخرى, بالميراث, وبالحصول على الموارد الطبيعية, التكنولوجيا الجديدة الملائمة والخدمات المالية, بما في ذلك التمويل المتناهي الصغر, بحلول عام 2030.

5. بناء قدرة الفقراء والفئات الضعيفة على الصمود والحدمن تعرضها وتأثّرها بالظواهر المتطرفة المتصلة بالمناخ وغيرها من الصدمات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بحلول عام 2030.

أجل تزويد البلدان النامية, ولا سيما أقل البلدان تطورًا, بالوسائل اللازمة من أجل تنفيذ البرامج والسياسات الرامية إلى القضاء على الفقر بجميع أبعاده. 1.ب. وضع أطر سياساتية سليمة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، استنادًا إلى استراتيجيات إنمائية مراعية لمصالح الفقراء ومراعية للنوع الاجتماعي, من أجل تسريع وتيرة الاستثمار في الإجراءات الرامية إلى القضاء على الفقر. سيتطرّق التقرير بإيجاز إلى هذا الهدف، وسيتوقف عند العلاقة بينه وبين الأهداف الأخرى, بما في ذلك الهدف - 5 المساواة بين الجنسين. القرار بدمج فقرة

صغيرة التى تتناول هذا الهدف نابع من تحليل نتائج در اسة حالة التي يستند إليها التقرير (انظروا التفاصيل في فصل ح للتقرير), حيث اتضح أنّ أزمة الكورونا دفعت بالعديد من السكان البدو المقيمين في النقب نحو دائرة الفقر ، إلى جانب شحة الموارد ، البني التحتية

1. معطيات عالمية:

تشير معطيات من البنك الدولى إلى أنّ جائحة الكورونا ستدفع بنحو 88 الى حد115 مليون شخص نحو دائرة الفقر المدقع, وقد يزداد عددهم إلى 150 مليون حتى نهاية عام 2021, بحيث يتعلق الأمر بشدّة الركود الاقتصادي. الفقر المدقع, المعرّف على أنّه العيش بأقل من 1.90 دولار لليوم الواحد, قد يؤثر على نحو 9.4-4% من سكان العالم في 2020, وهو تراجع حاد, فلولا تفشى جائحة كورونا, لانخفض معدل الفقر إلى 7.9% في عام ⁴⁸2020.

2. العلاقة بين الفقر والنوع الاجتماعي:

كان لأزمة الكورونا تأثير سلبى جدًا على الهدف رقم 1, وأبطأت من وتيرة التقدّم نحو تحقيقه، وقد كان أكثر المتضررين من ذلك النساء وفئات مستضعفة أخرى. تشير معطيات عالمية إلى أنّ احتمال عيش النساء في فقر أعلى بـ 18% من الرجال، ويتوقع أنّ تزيد أزمة الكورونا من عمق هذه الفجوة. وفقًا لتقدير ات هيئة

الأمم المتحدة للمرأة, وبعد أن كان من المتوقع أن ينخفض معدل الفقر في أوساط النساء, يتوقع أن تزيد الأزمة من عمق الفجوة، وأن يصل معدل الفقر إلى 20% بحلول عام 2030.

3. العلاقة بين الفقر والأزمة المناخية:

تشير معطيات عالمية إلى أنّ حالة الفقر المدقع والفجوات الاقتصادية الآخذة في الاتساع عالميًا تمسّ بالقدرة على مواجهة الأزمة المناخية, وأنّ اتساع دوائر الفقر يؤثر مباشرة على الحصانة المناخية. أحد الأمثلة على ذلك هو قضية الفقر الطاقوي, أي قدرة الناس على تشغيل مكيف في الصيف أو تدفئة المنزل في الشتاء⁴⁹, ونستحضر هنا الحادثة المؤسفة التى أودت بحياة الأشقاء الثلاثة من القرية البدوية حورة في النقب بسبب حريق نتج عن مدفئة منزلية50. مثال آخر هو الجزر الحرارية الحضرية التى غالبًا ما تعرّض الفئات الأكثر استضعافًا لخطر الإصابة بضربة شمس. في الحالات المتطرفة الآخذة في الازدياد, نشهد أيضًا ظاهرة اللاجئين البيئيين أو لاجئى المناخ- وهم أشخاص ينزحون عن منازلهم في أعقاب كوارث طبيعية وعدم القدرة على متابعة العيش في المكان بسبب قحط أو فيضان. كلّ ذلك مرتبط مباشرةً بالفجوات الاقتصادية والعيش في فقر.

من بين الاصطلاحات الأخرى المتناولة على الساحة الدولية, نخص بالذكر الفقر الرقمى وهوعدم منالية الوسائل التكنولوجية لدول أو لفئات معينة, الأمر الذي يؤدي إلى تأخّرها عن دول وفئات أخرى، خاصة فى وقت الأزمات⁵¹.

يتضح من كل ما جاء أعلاه أنّ الحلول لقضية الفقر يجب أن تُكونَ مصحوبة بالرفاه الاقتصادي, المساواة للجميع ونمطحياة مستدام.

4. الوضع في إسرائيل

وفي إسرائيل أيضًا, دفعت أزمة الكورونا بمزيدٍ من الأشخاص نحو دائرة الفقر , ومن بينهم أشخاص من الطبقة الوسطى⁵² , خاصة النساء , مهاجري العمل , عديمي المكانة القانونية وفئات مستضعفة أخرى . النساء , خاصة اللواتي يدرن مناز لهن بمفر دهن , مثل العازبات , المطلقات والأرامل , والنساء المستضعفات على عدة أصعدة , كطالبات اللجوء , هن أكثر عرضة للفقر وعدم تلبية الاحتياجات الوجودية 53.

وُجِد أنّ المهاجرين وعديمي المكانة القانونية في إسرائيل أكثر عرضة للفقر من غيرهم, فبالإضافة إلى تحدى تنظيم مكانتهم القانونية, فقد العديد منهم مصدر دخله في أعقاب تفشى جائحة كورونا. يعمل معظمهم في المجالات التي تضررت بشدة نتيجة الجائحة- الفنادق والمطاعم, ولا يحق لهؤلاء العاملين الحصول على مخصصات، ز د على ذلك أنّ هذه الفئة تفتقر لمدخرات ومصادر دخل أخرى. على ضوء ذلك, عانى العديد منهم نقصًا حادًا في الغذاء وعجزوا عن دفع إيجار الشقة, ويتلقى بعضهم قسائم للأغذية واللوازم الأساسية من جهات رسمية وخيرية, ناهيك عن أنّ جزءًا كبيرًا منهم لا يتلقى الخدمات الصحية اللازمة من الدولة54. وفقًا لمعطيات مؤسسة التأمين الوطنى, يقدّر أن يرتفع معدّل الفقر في إسرائيل من 18% إلى 19.4% في أعقاب أزمة الكورونا, ويقدّر أن تكون معدّلات الفقر أعلى من ذلك في فئة اليهود المتدينين (الحريديم), العرب والعائّلات أحادية الوالدية. مع أنّ المخصصات والمنح التي قدّمتها الدولة خلال الأزمة ساهمت في الحدّ مُن اتساع نطاق الفقر ، إلَّا أنّ هذه الأدوات مؤقتة، إذ يتوقع أُن تبقى معدلات البطالة والفقر مرتفعة لفترة طويلة. بغياب أدوات سياساتية وتخصيص ميز انيات مناسبة, هناك خطر حقيقى بأن يتفاقم وضع العديد من العائلات المتواجدة على حافة خط الفقرر لتقع تحت خط الفقر بسبب الأزمة⁵⁵ .

في ورقة أعدّها معهد بروكديل حول آثار الأزمة على فئات مختلفة التي تعيش في فقر في بلدان مختلفة في العالم, يتضح أنّ أزمة الكورونا أضرت كثيرًا بأفراد وعائلات يعيشون في فقر بسبب

الانكشاف المضاعف للمرض ومخاطره, المساس بالعمل والتعرض للمخاطر في أماكن العمل, زيادة النفقات, تقليص نطاق المواصّلات العامة, اتساع الفجوة التعليمية, از دياد الاتكال على البير وقراطية والوسائل الرقمية وتقليص منالية خدمات الرفاه والأطر الداعمة. أضرّ هذا الوضع بالفئات الأكثر عرضة للخطر ، من بينها الأُسر التي يعيلها والد/ة وحيد/ة ، المهاجرين غير الشرعيين والمشرّدين. إحدى الفئات الإضافية التى تضررت كثيرًا خلال أزمة الكورونا هي فئة المسنين, فقد كانت, ولا تزال, معرضة لخطر صحى مضاعف، عزلة واتكال على المساعدة من المجتمع المحلى بسبب الأزمة. خلال فترة الإغلاق المستمرة, توجّه اتحاد جمعيات المسنين في إسرائيل – هاليف عدة مرات إلى الدولة وسلطّاتها بطلب مساعدة هذه الفئة في وقت الأز مة⁵⁷.





ج. الهدف 13: العمل المناخي

اعتبرت مواجهة الأزمة المناخية الناتجة عن الاحتباس الحراري التحدي الأكبر الذي تواجهه البشرية في عصرنا هذا، ومؤشرات هذه الأزمة واضحة للجميع: معدّل درجات الحرارة العالمي ارتفع بدرجة واحدة منذ الثورة الصناعية، ونصف هذا الارتفاع حدث في آخر ثلاثة عقود. خمس سنوات من السنوات الست الأخيرة كانت السنوات الأكثر سخونة على الإطلاق. الجزء الأكبر من هذا الارتفاع يعود أساسًا لانبعاث غازات الدفيئة الذي يتسبب به

توجد اليوم في إسرائيل مؤشرات واضحة للتغيير المناخي والظواهر الناتجة عنه مثل ارتفاع وتيرة موجات الحر, ازدياد طول موسم الجفاف والحرائق, القحط أو حالات الطقس غير الطبيعية التي تؤدي إلى فيضانات جارفة. يتربص بالمدن الساحلية مستقبلًا خطر ارتفاع منسوب البحار بالإضافة إلى الأضرار الجسيمة التي قد تلحق بالنظم البيئية. النضر ار بوتيرة مضاعفة نسبةً للمعدل العالمي، الاحترار بوتيرة مضاعفة نسبةً للمعدل العالمي، ويشيرون إلى أنّ درجة الحرارة في المناطق الواقعة جنوبي البحر المتوسط ستبلغ حتى منتصف القرن الحالي 46 درجة مئوية. مخاطر وآثار التغيير المناخي في إسرائيل محسوسة جدًا.

هدف التنمية المستدامة رقم 13 : النشاط المناخي (Climate Action)- اتخاذ تدابير عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

> يشمل الهدف 13 خمسة مقاصد: 13.1. تعزيز التأقلم والقدرة على الصمود في

> > 22

مواجهة الأخطار المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان، وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك الأخطار.

13.2. إدماج المؤشرات المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستر اتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطنى.

3. تحسين التعليم ورفع الوعي والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من تغير المناخ, والتكيف معه, والحد من أثره والإنذار المبكر به. 4. تنفيذ ما تعهدت به الأطراف من البلدان المتقدمة النمو في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية VNFCCC بشأن تغير المناخ من التزام بهدف التجنيد المشترك لمبلغ قدره 100 مليار دولار سنويا بحلول عام 2020 من جميع المصادر للصندوق الأخضر للمناخ لتلبية احتياجات البلدان النامية. 5. تعزيز آليات تحسين مستوى قدرات التخطيط والإدارة الفعالة المتعلقة بتغير المناخ

على غرار سائر أهداف الاستدامة، فإنّ النجاح في تحقيق هدف المناخ متعلق إلى حد كبير بتحقيق الأهداف الأخرى. ظاهريًا, يرتبط هذا الهدف بجوهره بأهداف "بيئية" أخرى التي تكمل بعضها البعض: الهدف -6 المياه النظيفة – ضمان إتاحة المياه النظيفة - ضمان إتاحة المياه النظيفة - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة. الهدف -11 مدن ومجتمعات محلية مستدامة جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة. الهدف

-12 الاستهلاك والإنتاج المسؤولان- ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة, والهدف -15 الحياة في البرّ- حماية النظم الإيكولوجية البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع. بالإضافة إلى ذلك، وكما جاء في اتفاقية باريس والوثائق التي تلتها، فإنّ حل أزمة المناخ قابل للتطبيق فقط إذا تحققت أهداف أخرى مثل القضاء على الفقر (الهدف 1)، الحد من أوجه عدم المساواة (الهدف 10)، وعقد شراكات عالمية ومحلية (الهدف

توضّح هذه الصورة الحاجة الملحة لتبني توجّه تكاملي للدمج بين العلاقات التبادلية الاجتماعية, الاقتصادية والبيئية القائمة بين الأهداف. ومن خلال ذلك, يتم إدراك الجذور البنيوية لأسباب اللامساواة والإقصاء الاقتصادي على خلفية النوع الاجتماعي, الأصول الإثنية والعرق. يسري ذلك على جميع أهداف التنمية المستدامة, كم بالحري في مجال المناخ الذي يضاعف من المخاطر ومن شأنه زيادة عمق الفجوات, مثل تعزيز اللامساواة الناتجة عن حالات الطقس غير الطبيعية التي ستؤدي إلى نقص

1. الأنشطة المناخية في العالم

ردًا على هذا الوضع, تسعى حركات مناهضة التغيّر المناخى في العالم بكل شجاعة وإصرار على إحداث تغيير سياساتي نحوعزل الكربون, بالإضافة إلى تعزيز حصانة وتأقلم البشرية مع التغيير ات الجذرية الحاصلة في المناخ والبيئة. يتصدر جبهة النضال ملايين الشبان والشابات الذين يبادرون لإضرابات ومظاهرات من أجل معالجة أزمة المناخ فى جميع أنحاء العالم. هذه الحركة التي بادرت إليها الشابة غريتا تورنبيرغ تدعو للاعتراض على نهج وسياسات قادة العالم ودولهم التى لا تفى بالتزامها باتفاق باريس للمناخ لعام 2015 (والذي وقعت عليه إسرائيل أيضًا). يهدف هذا الاتفاق إلى منع ارتفاع متوسط درجة الحرارة في العالم بأكثر من درجتين مئويتين مقارنة بمستوى درجات الحرارة فى العصر ما قبل الصناعي, ويتطلّع إلى الحدّ من الاحترار العالمي حتى 1.5 درجة مئوية. يؤسفنا القول إنّنا لا نزال بعيدين عن تحقيق إنجاز كهذا. بالرغم من ذلك, تجدر الإشارة إلى أنَّه في أعقاب الضغط الدائم الممارس من قبل المجتمع المدنى والمجتمع العلمى، طرأ تغيير ملحوظفى المجتمعات المحلية, المدن والسلطات المحلية,

المصالح التجارية والصناعات, الذين بدؤوا باتخاذ تدابير جادّة لتبنى أهداف طموحة في قضية المناخ. إنّ استمرار هذه النزعة سيحدث تغييرًا جذريًا في جميع مجالات الحياة: الطاقة, الاقتصاد, الزراعة, الغذاء, البناء, المواصلات, تخطيط المدن وغير ذلك. انتقلت مؤسسات دولية ودول لاستثمارات "خضراء" في المجال المالي⁵⁹, خلق أماكن عمل في صناعات نظيفة (مثل غرين نيو ديل) والاستثمار في الطاقات المتجددة. تتعهد دول عديدة بخوض سيرورات طموحة لـ "تصفير الانبعاثات الكربونية", والتي ينص اتفاق باريس على تحقيقها حتى منتصف القرن. كذلك الأمر بالنسبة للجهود المبذولة للحدّمن ظاهرة الاحتباس الحراري (Mitigation) وبناء القدرة على التكيف (Adaptation) بواسطة التأهب لظاهرة الاحتباس الحرارى في الخطط الوطنية للتكيف مع تغيّر المناخ60. تتصدر مدن عديدة في العالم واجهة تعزيز الحصانةالمناخية⁶¹.

2. كيف تتعامل إسرائيل مع أزمة المناخ؟

التدابير الحكومية في مجال الحدّ من انبعاثات غازات الدفيئة

في نيسان 2016 وقعت دولة إسرائيل على اتفاق باريس للمناخ. في أعقاب ذلك, اتخذت سلسلة من القرارات لتحقيق أهداف إسرائيل في إطار التزامها هذا, مثل القرار الحكومي 543 "للحدّ من انبعاثات غازات الدفيئة" ، ⁶²ووضع خطة لتطبيق القرارات الحكومية في هذا الشأن⁶³.

خلال عام 2020 تم تحديث أهداف الطاقة المتجددة لـ 30% من إجمالي توليد الكهرباء حتى عام 2030. خطة عمل وطنية للتكيف والتأهب لتغيرات المناخ

في عام 2009 صدر القرار الحكومي 474 حول موضوع التأهب لتغير المناخ⁶⁴. في كانون الأول 2018 تقررت إقامة شعب إدارية للتأهب لتغيرات المناخ⁶⁵. بقيادة الوزارة لحماية البيئة, والتي تضم ممثلين عن الوزارات وعن منظمات غير حكومية. الشعبة الإدارية مؤتمنة على التنسيق بين-الوزاري, وعلى تقديم خطة لتطبيق الاستر اتيجية الوطنية للتأهب لتغير المناخ. أخذت هذه الشعبة الإدارية بين -الوزارية على عاتقها مسؤولية تهيئة دولة إسرائيل لسيرورة تكيّف طويلة الأجل بواسطة اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع الأخطار والحد منها, وتعزيز

تجدر الإشارة إلى أنَّه في السنوات الأخيرة, طرأ تغيير على سياسات الطاقة في إسرائيل والمتمثل بالانتقال من استخدام الفحم إلى الغاز , وهو أيضًا مصدر إشكالي في سياق المناخ, وإن كان أقل تلويثًا . سعت وزارة الطاقة أيضًا لإزالة العقبات أمام التوليد المُعجّل للطاقة الشمسية. قامت الوز ارة مؤخرًا بتحديث أهداف إسرائيل لتبلغ 30% طاقة متجددة من إجمالي الطاقة القومي حتى عام 2030 (والتي بلغت 17% عند التوقيع على اتفاق باريس). سيرورة وطنية- بلورة خارطة طريق من أجل اقتصاد مزدهر منخفض الكربون بحلول 2050 يلزم اتفاق باريس الدول الموقعة عليه ببلورة استراتيجية طويلة الأجل لتصفير انبعاثات غازات الدفيئة, ووضع خطط لدمجها في التشريعات. للإيفاء بهذا الالتزام, بادرت الوزارة لحماية البيئة لسيرورة "إسرائيل 2050", وذلك لوضع خارطة طريق التي تحدد تدابير واضحة للحدّ من الانبعاثات. وضع قادة السيرورة نصب أعينهم دمج هذه التدابير في قرار حكومي ملزم خلال عام 2020, وفي تشريع قانون المناخ. تمحورت السيرورة حول أربعة مجالات: الطاقة, المبانى والمدن, الصناعة والنفايات والمواصلات. دُعىَ مندوبو منظّمة التعاون الاقتصادى والتنمية لتقديم الدعم والاستشارة في بناء الخطة بالتعاون مع مختلف الشركاء مثل: سلطة الكهرباء, وزارة الطاقة, مديرية الإسكان والطاقة, وزارة المواصلات, وزارة الاقتصاد, المعهد الإسرائيلي للديمقر اطية, مركز هيشل للاستدامة, ومجموعة من المنظمات, المستشارين وجهات

في كانون الأول 2020، أصدر فريق الاقتصاد الكلي, برئاسة المعهد الإسرائيلي للديمقر اطية, الذي ركّز الاستنتاجات الرئيسية للسيرورة الوطنية "تقرير الخروج الأخضر من أزمة الكورونا" بما في ذلك توصيات لميز انية 2021-2020. يتبنّى هذا التقرير توجّهات وتوصيات منظمات عالمية والدول الأعضاء في منظّمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنّ أزمة الكورونا "تطرح على الأجندة أهمية النشاط المتزامن للحكومة للحدّ من الأضر ار البيئية وتلك الناجمة عن تغير المناخ كخطوة وقائية من أزمات مستقبلية, ولإنشاء بنية تحتية اقتصادية داعمة لأكبر عدد ممكن من المجموعات السكانية المختلفة" 86. يدعو هذا التقرير دولة إسرائيل "للتنبؤ بالمستقبل" واتخاذ الخطوات اللازمة لدعم خطط

24

recovery أي الاستثمار العام في البنى التحتية, تشجيع الابتكار والصناعات الخضراء, الطاقة والنقل المستدام, والعمل في وظائف خضراء. إذا طبقت هذه التوصيات, فإنّها ستشكل قاعدة عملية متينة لالتزام إسرائيل باتفاق باريس وبأهداف التنمية في أجندة 2030.

حركة مكافحة تغير المناخ في إسرائيل

التُجند الأهلي العالمُي من أَجل المناخُ والبيئة شمل دولة إسرائيل أيضًا، ونشاط الحراك الأهلي لمكافحة تغير المناخ يتطور بشكل تدريجي. يضم ائتلاف منظمات مكافحة تغير المناخ أكثر من 80 منظّمة في مختلف أنحاء البلاد، التي تقيم مجموعة واسعة ومتنوِّعة من الأنشطة، على جميع المستويات 69. كما في سائر أنحاء العالم، تقام هذه الاتحادات في ظل التجاهل والامتناع شبه المطلق من قبل لحكومات لوضع سياسات طموحة للوقاية والتكيّف مع الأزمة المناخية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب المدن والسلطات المحلية في إسرائيل دورًا مهمًا في سد الفراغ القائم على مستوى السياسات الحكومية الحازمة، وتتخذ تدابير متعلقة بالمناخ وتقيم مبادرات مبتكرة 70.

نخصّ أيضًا بالذكر "خطة تغيير الاتجاه" التي أطلقت في ديوان رئيس الدولة في شباط 2020 وهي نتاج تعاون بين القطاع الأكاديمي، المجتمع المدني، الحكم المحلى, وجهات حكومية وبرلمانية71. تقترح الخطة أن تواجه إسرائيل أزمة المناخ بواسطة حل إشكاليات اجتماعية-اقتصادية حارقة, بالاستناد إلى مبادئ الاستدامة, العمل الجماهيري والانتقال العادل. تبلور مبادرة تغيير الاتجاه في الوقت الحالي, بقيادة عضو الكنيست السابق دوف حنين, توصيات للخروج من أزمة الكورونا, بروح مبادئ الخطة. كما جاء أعلاه, تذمّرت منظمات البيئة والمناخ على مدار سنوات من تقاعس الحكومة في التأهّب لأزمة المناخ وإعطائها أولوية منخفضة, سواء في تخصيص الميز انيات أو في تبنى سياسات طموحة, مقارنةً بدول أخرى من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. ففي جلسة عقدتها مؤخرًا لجنة الداخلية وحماية البيئة برئاسة ميكى حايموفيتش, بدا واضحًا أنّ مندوبي سلطة الطوارّ ئ الوطنية, مجلس الأمن القومي ووزارة الداخلية يكادون لا يعالجون أزمة المناخ أو لا يولونها أهمية كافية. على سبيل المثال، قال ممثل مجلس الأمن القومى "لم نتلق توجيهة لتناول هذه القضية, إذا طُلب منا ذلك من قبل الجهات المعنيّة, سننظر في

العادل في إسرائيل.

3. أزمة الكورونا وأزمة المناخ: أوجه الشبه والاختلاف

يبدو أنّ هناك أوجه شبه واختلاف بين أزمة الكورونا وأزمة المناخ. فكلتاهما عابرتان للحدود, ومواجهتهما تتطلب تعاونًا بين جهات مختلفة: حماية الطبيعة, المجتع المدنى الحكومات, الجهاز الصحى وما إلى ذلك. لا يمكن حل الأز متين بواسطة عمليات عسكرية أو بفرض القوة, إنما بواسطة الاستناد إلى معرفة علمية محدّثة والتشديد على أنّ "جميعنا في مركب واحد", وبواسطة تعزيز التضامن والتكافل المطلوبين للفوز بالمعركة ضد أزمة الكورونا, وبالمعركة ضد أزمة المناخ. يعتبر البعض أزمة الكورونا "مقطعًا ترويجيًا"-مقدّمة لأزمة المناخ التي يتوقع أن تكون أقوى وأكثر تعقيدًا من أزمة الكورونا. ولكن للمفارقة, فخلال سنة الكورونا تحديدًا, طرأ انخفاض بنسبة 7% في انبعاثات الكربون إلى الغلاف الجوى في العالم نتيجة تباطؤ النشاط الاقتصادى- انخفاض عدد الرحلات الجوية وتراجع التجارة العالمية ومسافات السفر. الشهادات بخصوص عودة الحيوانات البرية إلى الحيز الحضرى وانتعاش أجناس أخرى في الطبيعة تعزز من هذه الصورة. ولكن هذا التفاؤل كان مبكرًا للغاية, إذ أنَّ الهرولة للشراء في "الجمعة السوداء" ذكرتنا بأنَّ الاستهلاك المفرط والمحرَّك الاقتصادي الذي يغذيه سيعودان عندما تسنح

مع ُذلك، يمكننا التوصل إلى استنتاجات مهمَّة بخصوص أزمة المناخ من خلال النظر إلى كيفية مواجهة الدول لجائحة كورونا، بحيث اتضح أنَّ فئات معينة أكثر عرضة للخطر من فئات أخرى، مثل كبار السن والمسنين المدرجين ضمن مجموعات الخطر الأكثر تضررًا نتيجة الوباء.

أزمة المناخ أيضًا تكشف الستارعن تأثير ات ليست موحدة او مساوية للجميع:

عوصه ويت حبطية التمارية والاجتماعية "مع ذلك، فإنّ الآثار الصحية، الاقتصادية والاجتماعية لتغير المناخ لا تسري على جميع الناس بنفس المقدار، وكما نستنتج من أزمة الكورونا، ففي حالات الطوارئ المناخية ستكون هناك مجموعات أكثر عرضة للضرر من مجموعات أخرى. وقد وجد أنّ المجموعات الأكثر عرضة للخطر هم الأشخاص الذين يعيشون في فقر، المسنين، النساء (أكثر من الرجال), أصحاب المحدوديات، الأشخاص المصابين

هذه القضية وسنعالجها كما يجب"72.

تدلّ هذه الكلمات على أنّ أزمة المناخ في إسرائيل

تأتي في أدنى سلم الأولويات، إلّا أنّها تدلّ أيضًا على

التغيير التدريجي الحاصل في الوعي لدى صناع

القرار، وينعكس ذلك في حقيقة أنّ مندوبي مجلس

الأمن القومي وسلطة الطوارئ الوطنية يشاركون

لأول مرة في جلسة حول أزمة المناخ، ويقرّون بكلّ

طراحة بأنّ هذه الأزمة لم توضع حتى الآن على

خارطة التهديدات الاستراتيجية لدولة إسرائيل. مع

خلك، هناك بصيص أمل في أقوال مندوب سلطة

ذلك، هناك بصيص أمل في أقوال مندوب سلطة

طرح خطة أمام الحكومة ومجلس الوزراء الأمني

طرح خطة أمام الحكومة ومجلس الوزراء الأمني

قي مطلع الرُبع الأول من عام 2021 تتضمن

"توصية بإدخال أزمة المناخة إلى خارطة التهديدات

المطنية"75.

نأمل أن تكون هذه بداية نقطة تحوّل في الاعتراف بضرورة وجود سياسات وتدابير حازمة لمواجهة أزمة المناخ في إسرائيل. ولكن النزعات التي نشهدها في الوقت الحالى متناقضة, وانعدام الاتساق في السياسات الوطنية هو عبارة عن "إمساك العصا من كلا الجانبين". تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بخصوص "الثورة في مجال الطاقة المتجددة في اسر ائيل"⁷⁴ من ناحية, وتوسيع عمليات البحث عن غاز طبيعي من ناحية آخری هو خیر دلیل علی ذلك⁷⁵. فی عام 2019, أنشأ مركز هيشل للاستدامة المجموعة البحثية NZO – لتطوير نماذج تدل على أن إسرائيل قادرة على تصفير انبعاثات غازات الدفيئة والوصول إلى 95% طاقة متجددة بحلول 2050 من خلال تحقيق الأهداف المرحلية لبلوغ 50% طاقة متجددة حتى عام 2030. عرضت هذه النماذج أمام وزارة الطاقة وسلطة الكهرباء، قامت الوزارة لحماية البيئة بتبنى هذا التوجه وبلورت مقترحًا لقرار حكومي, وهو نِتاج سيرورة "إسرائيل عام 2050" التي تشمل أكثر الأهداف طموحًا في تاريخ إسرائيل في السياسات المناخية, وتتماشى مع اتفاق باريس للمناخ ومع سياسات دول متقدمة في العالم. حتى لحظة كتابة هذه السطور, قوبل هذا القرار باعتراض شديد من قِبل الوزارات، ومن غير الواضح كيف سينتهى به المطاف. لا يُستنتج من ذلك سوى أن منظمات حماية البيئة والمناخ ومنظمات المجتمع المدنى, إلى جانب الأخصائيين المهنيين ومنتخبى الجمهور في الوزارات, مؤتمنون على قيادة الحراك جزئيًا من أجل إحداث تغيير في سياسات المناخ والانتقال

بأمراض مزمنة والمهاجرين. لذلك, يجب التعلُّم واستخلاص العبر من الآثار الاجتماعية لأزمة الكورونا, والاستعداد للحدّ من الأضرار وتقليص الفجوات"⁷⁶. بالإضافة إلى ذلك, كشفت الأزمة الصحية الستار عن غياب التنسيق وعجز السلطات, إلى جانب عدم الجاهزية وعدم الإنصاف في تلبية احتياجات مختلف الفئات السكانية. واجهت دولة إسرائيل جائحة الكورونا بجهاز صحى مُستنزف منذ سنوات طويلة, الأمر الذي يصعّب العمل على الطواقم الطبية وينطوى على خطر الانهيار. ولكن الجائحة لم تكن غير متوقعة- إذ ينذر العلماء منذ سنوات طويلة بالعلاقة بين انتشار الأمراض المعدية وتراجع النظم البيئية الطبيعية وهدم مواطن الحيوانات في الطبيعة. تجدر الإشارة أيضًا إلى أنَّ أزمة المناخ والجائحة مرتبطتان بالتدهور السريع للتنوع البيولوجي. في الأزمتين, يميل صناع القرار لتجاهل تحذير ات العلماء.

مع ذلك, يجب التنويه بأنّ هناك عدة أوجه اختلاف بين الكورونا والأزمة المناخية, فأزمة المناخ لا تعالج بلقاح. حتى بعد زوال الجائحة, ستتطلب أزمة المناخ معالجة طويلة الأجل وتحوّلًا متعدد الأنظمة.

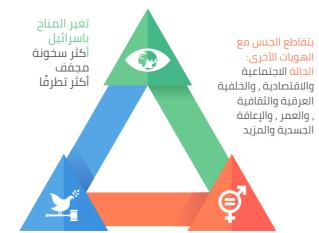
4.المناخ والمساواة الجندرية

ثنائية المناخ والمساواة بين الجنسين تشكّل در اسة حالة مهمّة. تشير الأبحاث إلى أنّ تمكين الفتيات والنساء هو من الأدوات التي تساهم في الحدّ من الاحتباس الحراري, إذ تدّعي مجموعة بحثية دولية تُدعى Drawdown أنّ تعليم وتمكين الفتيات والنساء يحتل المرتبة الثانية من بين أنجع 100 حل لمواجهة أزمة المناخ. تقليل حالات الحمل غير المرغوب ورفع مستوى التعليم لدى النساء في الدول النامية قد يساهمان في دعم الإصلاحات الضرورية في مجال الزراعة وإدارة الأسرة والتي ستكبح أزمة المناخ⁷⁷. توجد للعلاقة بين المناخ والنوع الاجتماعي جوانب عديدة ومتنوعة, من بينها: فحص الآثار المختلفة لأزمة المناخ على الرجال والنساء لعدة أسباب, من بينها الأدوار الجندرية المختلفة, منالية الموار دغير المتكافئة بين النساء والرجال، كالأراضى مثلًا، وآليات اتخاذ قرار غير متكافئة في الأسرة. يدعى البعض أنّ قابلية التأثر بالأزمة المناخية تختلف لدى الرجال والنساء⁷⁸. جانب آخر لهذه العلاقة هو التزام النساء المختلف تجاه المناخ. هناك ادعاء قائل إنّ للنساء دور مهم جدًا في مواجهة تغيرات المناخ بسبب معرفتهن المحلية, إدارتهن للموارد وقيادتهن لحلول مستدامة فى

المنزل وفي المجتمع المحلى. هناك ادعاء آخر يربط بين المشاركة السياسية للنساء وبين تلبية احتياجات المواطن, تعزيز التعاون بين الأحزاب وتطوير حلول مستدامة. ويجزم آخرون أنّ دمج النساء في القيادة على المستوى المحلى أدى إلى تحسين نتائج المشاريعوالسياساتالمتعلقةبالمناخ⁷⁹. يمكننا أن نرى الآثار التبادلية لهذين الهدفين بواسطة التقاطع بين الهدف -13 المناخ, الهدف -5 المساواة بين الجنسين والهدف -16 الأمن والسلام (الرسم 1). لا تزال هذه العلاقات غالبًا خفية عن الأنظار. هذا التحليل يستدعى تبنى رؤية مركّبة للإشكاليات, والتى تشكل رافعة لتطوير حلول ناجعة وشاملة. التقاطعات بين موضوع النوع الاجتماعي وتحديات تغير المناخ تعزز من الحاجة لفهم أهمية الدمج بين العوامل المختلفة كجزءٍ من سيرورة طرح

حلول شمولية.

الأمن, الجندر والمناخ



أنواع مختلفة من الأمن البشرى

الرسم 1:التفاعل والتآزر بين أهداف المساواة بين الجنسين, المناخ والأمن®

ح.دراسة حالة- برنامج حول موضوع "الأمن, الجندر والمناخ":

في شهر تشرين الثاني 2020, أقامت جمعية إيتاخ-معكِ ومركز هيشل للاستدامة, بالتعاون مع كلية كى للتربية وصندوق هاينريش بول, برنامجًا بعنوان "الأمن, النوع الاجتماعي والمناخ" بالتشارك مع مشروع وادى عتير⁸¹, وهي مبادرة مبتكرة للمجتمع البدوى في النقب والمختبر العالمي للاستدامة. يستند التقرير إلى هذا البرنامج باعتباره دراسة حالة لفحص العلاقة بين الأهداف المختلفة، وكيف تنظر الفئات المختلفة إلى هذه العلاقات بطرق مختلفة. در اسة الحالة هذه أتاحت لنا المجال لرصد قابلية تأثر

وصمود مجموعات الخطر ، مثل المجتمع البدوى في النقب، أمام الأزمات.

شاَّرك في البرنامج أكثر من 250 مشاركًا, من بينهم طلاب وطالبات من القرى البدوية في النقب (مع حضور نسائى أكبر من الحضور الرجالى)، ويسكن البعض منهم في القرى منزوعة الاعتراف. خلال النقاشات, شارك الطلاب قصصهم وتجاربهم اليومية والشخصية.

تُم تقسيم المشاركين لـ 8 مجموعات نقاش، وتناولوا الأسئلةالتالية:

1. أين صادفتم في حياتكم آثار الأمن, المناخ والنوع الاجتماعي؟

2. كيف أثرت الكورونا على هذا المثلث؟ 3. ماذا يمكننا أن نفعل؟ طرح حلول على مستوى الحكم المحلى, الدولة والمواطنين/ات.

خلفية عن المجتمع البدوى في النقب: يبلغ عدد السكان البدو في النقب نحو 270 ألف نسمة, معظمهم دون سن الـ 19 عامًا. الفقر والتحصيل العلمى المتدنى هما ظاهرتان اللتان تميّزان المجتمع البدوى إذ تحتل جميع البلدات البدوية (المعترف بها أيضًا) أدنى درجات السلم الاقتصادى. زد على ذلك المنالية المحدودة للخدمات الصحية بشكل عام ولخدمات الصحة النفسية بشكل خاص. سياسة هدم البيوت التي تمارسها الدولة في هذه البلدات تشكِّل تهديدًا مباشرًا على الأمان الشخصى والأسرى فى المجتمع البدوى، وعلى الصحة النفسية للعديدين. معضلة البنى التحتية في النقب, خاصة في البلدات البدوية منزوعة الاعتراف التى يقطنها نحو ثلث السكان البدوفي اسرائيل, هي ظاهرة ناتجة عن الإهمال الممنهج الذى يضع المجتمع البدوى في حالة دائمة من صراع البقاء بدلًا من التطور⁸².

تحليل النتائج:

من ناحية, يبدو أنَّه لمعظم المشاركين الذين أجابوا عن الأسئلة التي طرحت عليهم في مجموعات النقاش, كانت تلك المرة الأولى التي يطلب منهم فيها الربط بين المواضيع الثلاثة (النوع الاجتماعي, الأمن والمناخ). بشكل عام, كان واضحًا أن أزمة المناخ غائبة عن الخطاب اليومي للمشاركين, وتعسّر على البعض منهم توظيف اصطلاحات المناخ والبيئة فى سياق أزمة الكورونا. ولكن من ناحية أخرى, أشار المشاركون مرارًا وتكرارًا

إلى إشكاليات البنى التحتية الصعبة القائمة في النقب, خاصة في القرى منزوعة الاعتراف مثل النقص في منالية المياه, البيوت المؤقتة وعدم التوصيل الأساسي بالبني التحتية، ويتضح أنّ قضية المناخ تُفسّر على أنها قضية بنى تحتية ومنالية المياه والمواصلات, التي تفتقر لها البلدات التي يعيشون فيها. قضايا نقص التشغيل, تفاقم الحالة الاقتصادية والخوف من الفقر كانت حاضرة بقوة في مجموعات النقاش, بالإضافة إلى الإفادات بأنَّ الدولة لم تؤد واجبها تقريبًا في كل ما يتعلق بالخدمات الاجتماعية خلال أزمة الكورونا.

على سبيل المثال، تقول ر': "القرى التي تفتقر منذ سنوات طويلة لبنى تحتية للإنترنت والكهرباء, لا أعتقد أنّها قادرة الآن على مطالبة الدولة ببنى

برز في النقاشات انعدام الثقة تجاه الحكومة وسلطات الدولة والشعور باليأس حِيال احتمال سدّ الفجوات القائمة، بالإضافة إلى التساؤلات حول الإخفاقات في تلبية الاحتياجات الاجتماعية مقابل متابعة تنفيذ أوامر الهدم خلال فترة الكورونا, وعواقب فقدان البيت في وقت يكون فيه الإنسان بأمس الحاجة للمأوى. على سبيل المثال، أشارت أ' في إحدى مجموعات

" أعتقد أنّ الحكومة غير قادرة على إدارة الأزمات وحل المشاكل، ولم أكن سأتوقع حلًا من الدولة. فعلى سبيل المثال- مجلس الكورونا لا يضم امرأة واحدة".

عبّرت د' عن رأی مماثل:

"لو كنّا نعرف أنّ الدولة تصغي لنا, لطالبناها بحل المشاكل منذ زمن طويل".

أفاد المشاركون أيضًا بأنّ أزمة الكورونا زادت من حدّة ـ المشاكل القائمة, وسمّاها البعض بـ "مرض الفقراء". تطرّقت طالبات بدويات إلى تحديات خاصة يواجهنها خلال فترة الكورونا, بما في ذلك زيادة عمق الفجوات التعليمية، إذ يحظى الأبناء الذكور بالأولوية في تخصيص الموارد الاقتصادية فى العائلة بهدف



تقول ج' إنّ "العائلة توفر للأبناء الذكور كل ما يحتاجون إليه للنجاح. أما النساء، فلا يتوفر لهن شيء تقريبًا. تضطر المرأة للعمل والاستثمار أكثر بكثير لتثبت نفسها وحاجتها للحصول على نفس الموارد". ج': "تضررت كثيرًا لأنّني عملت كبديلة في رياض الأطفال عن طريق وزارة التربية والتعليم، وخلال أزمة الكورونا، كلّ شيء أغلق. كنت أخطط لتخصيص راتبي لدفع القسط الدراسي" .

ن': "أعتقد أتّني سأخسر سنتين در اسيتين لأنّ طلاب اللقب الأول يخسرون الكثير بسبب التعلّم عن بعد, لم نكتسب المهارات التعليمية الأكاديمية, ولا يمكن اكتسابها عن طريق برنامج زوم".

أشارت د' إلى أنّ البقاء في المنزل أضرّ بعلاقتها بعائلتها: "أحب الخروج كثيرًا، ووجوب البقاء في المنزل بسبب الإغلاق أثّر عليّ كثيرًا وأدى إلى نزاعات في العائلة. التعلّم عن بعد لطالبة سنة أولى يعيق الدراسة".

تحدثت الطالبات عن التحديات المترتبة على التعلم عن

بعد بسبب مختلف الصعوبات وانعدام المنالية المناسبة للتكنولوجيا. أفادت الكثير ات منهن بعدم وجود بنى تحتية مناسبة للإنترنت في منطقة البلدات البدوية, الأمر الذي يضطرهن للاعتماد على الإنترنت المتاح في هواتفهم الخلوية الذكية, ولكن هذا غير كافٍ للمشاركة في المحاضرات و/أو العمل من المنزل. وصفت ع' الصعوبات على النحو التالي: "هناك صعوبة في التوصيل بشبكة الإنترنت, لذلك, أنتقل إلى مكان آخر يوجد فيه إرسال جيد في عرعرة النقب. أذهب خصيصًا إلى

أفادت ع' بأنّها اضطرت للخروج في إجازة غير مدفوعة الأجر لأنّها تفتقر للوسائل التي تمكّنها من العمل من المنزل: "أنا أم شابة لطفل, أبلغ من العمر 23 عامًا, أنهيت اللقب الأول وأعمل في جمعية. أسكن في قرية منزوعة الاعتراف, ولا توجد لدينا بنية تحتية للاتصالات والإنترنت. أتيح لنا المجال للعمل من المنزل, ولكنني غير قادرة على ذلك, ولا توجد لدينا بنية تحتية لشبكة الإنترنت, لذلك, اخترت

الخروج في إجازة غير مدفوعة الأجر. لقد تضررت بسبب انعدام المساواة في توفير البنى التحتية". أشارت نساء وأمهات أخريات إلى أنّ التعلّم عن طريق برنامج زوم لم يكن ممكنًا لأطفال القرى البدوية. ف': "الأطفال الصغار في المرحلة الابتدائية لا يتعلمون إطلاقًا, حتى عن طريق برنامج زوم".

س': "لديّ أشقاء صغار ، وهناك أطفال في الحي الذين لا يذهبون إلى المدرسة ، ولا يعرفون كيف يمكنهم إشغال أنفسهم ، لذلك أنظّم لهم فعاليات لامنهجية وأمرّر لهم مواد كانوا سيتعلمونها في المدرسة لكي لا يشعروا بالانقطاع عند عودتهم إلى المدرسة ، ولكنني لا أعتقد أنّ هذا الحل كاف".

أضافت شُّ: "بسبب التعلَّم عن بعد, أصبح الإنترنت والكهرباء مهمِّين جدًا".

كان واضحًا أنّ النساء المشاركات هن اللواتي طرحنَ خطاب المساواة بين الجنسين على طاولة النقاش. كان للقضية حضور بارز في الحلول التي طرحت، إذ تطرقت أغلبيتها إلى دمج النساء في مواقع صنع القرار، إعطاء أولوية للنهوض بتعليم النساء وتشغيل النساء لتحسين واقعهن الحياتي وتمكين وتشجيع النساء على العمل من المنزل وتطوير أفكار لأعمال مختلفة. تطرقت النساء أيضًا إلى تكبّد أعباء الأعمال المنزلية. تقول ص' مثلا: "حرصنا على النظافة خلال فترة الكورونا, تواجدنا في المنزل لوقت طويل, وكنّا أنا وأمي الحولة لا تستثمر في البنى التحتية في القرى منزوعة الاعتراف, ولكنها تنفذ أوامر هدم المنازل كالمعتاد خلال فترة الكورونا, وتوجد لهذه السياسة آثار مختلفة على النساء.

تقول ك'"الأطفال والنساء لا يعرفون إلى أين يمكنهم الذهاب إذا افتقروا للمأوى. الرجال يتدبرون أمرهم, يبيتون لدى أصدقائهم. النساء لا يستطعن القيام بذلك. هذا محظور اجتماعيًا".

بالإضافة إلى الآثار السلبية لأزمة الكورونا, شاركت النساء في المجموعات بالآثار الإيجابية للأزمة على مكانة المرأة البدوية وعلى الفرص المتاحة أمامها.

تقول ط' مثلً إنّ الكورونا منحتها الحرية: "بفضل الكورونا, أمكنني الخروج من المنزل بمفردي. كنت قبل ذلك مضطرة للذهاب إلى الجامعة وكانوا يقلّونني إلى هناك, أقصد بذلك عائلتي وأمي وأبي, كنت متعلقة بهم. في أعقاب الكورونا والقيود التي فرضت على السفر وعلى مرافقة الآخرين, بدأت بالذهاب بمفردي واستخدام المواصات العامة. لذلك, أقول إنه بفضل الكورونا, حصلت على حريتي".

تقول ت' إنّه بسبب الوضع الاقتصادي, أصبح عمل النساء مشروعًا:

"بفضل الكورونا, العديد من النساء البدويات بدأن بالعمل, مع أنّ الفكرة لم تكن مقبولة على العديد من الرجال في المجتمع البدوي".

"والدي متزوج من امرأتين، ولم يكن سيسمح لهما بالعمل إطلاقًا، ولكن أزمة الكورونا لم تترك له أي خيار - أولًا لأنّ الوضع الاقتصادي صعب، ثانيًا، لأنّ النساء يستطعن التسويق لمنتجات يصنعنها في المنزل".

إليكن/م بعض الاستنتاجات التي توصلنا إليها من التصريحات أعلاه. أولًا, ومع أنّ موضوع "الأزمة المناخية" لم يكن حاضرًا بوضوح في الخطاب المطروح في النقاشات الجماعية, من الواضح أنّ الطلاب والطالبات المقيمين في البلدات البحوية, والذين يمثلون الفئات الأكثر استضعافًا والأكثر عرضة للأذى في إسرائيل, يعانون من تهميش الحكومة لهم أثناء أزمة الكورونا, واحتياجات هذه الفئة السكانية لا تُؤخذ بالحسبان. برزت أيضًا تأثّر هذه الفئة السكانية بانعدام البنى التحتية, والخوف من أن تتضرر نتيجة تغيرات المناخ, الكوارث الطبيعة والأزمات الأخرى, أكثر من فئات أخرى.

مع ذلك, يمكن الاستنتاج أنّ مساعي رفع الوعي وتطوير خطاب مشترك ولغة مشتركة تعود بالفائدة المضاعفة على المنظّمين/ات والمشاركين/ات على حد سواء, وذلك من خلال "ترجمة" وتأطير خطاب المناخ للواقع كما هو في نفس السياق والمكان. استنتاج إضافي هو أنّ الشهادات أعلاه عكست أهمية الربطبين النضالات المختلفة والحاجة لإيجاد حلول شمولية ومشتركة. جميع المواضيع التي تطرق إليها المشاركون مرتبطة بالأهداف العالمية (الفقر-الهدف 1, انعدام المساواة بين الجنسين- الهدف 5, عدم التوصيل بالبنى التحتية واللامساواة في توفير عدم التوصيل بالبنى التحتية واللامساواة في توفير الخدمات للمجتمع البدوي- الهدف 10, وعدم المنالية الكافية للموارد الأساسية, بما في ذلك الماء- الهدف

لا يمكن حلَّ هذه الإشكاليات بشكل جذري بدون فهم منهجي لنقاط التقاطع بين الأهداف. على سبيل المثال, تم التطرق إلى معضلة البنى التحتية وسياسة هدم البيوت وتأثيرها على النساء, وإلى تأثير اللامساواة على الازدهار الاقتصادي للفئات المختلفة, حون أن يطّلع المشاركون على لغة الأهداف العالمية.

خ. تلخيص:

أثبتت جائحة كورونا كيف يمكن لحدث غير متوقع, والذي يغير النظام العالمي، أنّ يصل الينا نحن أيضًا، وكيف يمكن لظاهرة بعيدة عنا ظاهريًا وتحدث في قارة أخرى أن تصل الينا وتعطّل نشاطنا اليومى. يتضح أيضًا أنه في القرية العالمية التي نعيش فيها, حيث جميعنا معرضون للكوارث الطبيعية والأوبئة, لا توجد مساواة بين الجميع. يحدث ذلك في وقت تنذر فيه المنظمات والعلماء بأزمات مرتبطة بالمناخ وبانهيار بيئى, وارتباطها بكارثة صحية كالأوبئة وبحالات الفقر, الجوع والعنف ضد النساء. اتضح أيضًا خلال جائحة الكورونا أن الأزمات من هذا النوع هي أساسًا اجتماعية، اقتصادية وسياسية، وبالتالى فهى تؤثر على مصير الناس بشكل مختلف حسب عوامل مختلفة مثل المكانة الاجتماعية, منالية وجودة الخدمات العامة, التكافل الاجتماعي وغير ذلك. على ضوء ذلك, فإنّ مدى تضرر أو صمود الفئات السكانية المختلفة يتأثر بدرجة كبيرة بمنالية الحقوق والموارد في شتى المجالات مثل الاكتظاظ السكني, المساحات المفتوحة والخضراء المتاحة, المجتمعات المحلية الداعمة, الأمان الوظيفي, مستوى الدخل, التربية والتعليم, منالية الغذاء, الأمن الطاقوي, المساواة بين الجنسين والقضاء على العنصرية والتمييز.

على العنظرية والتنتيز. إنّ صمودنا أمام الأزمات يتأثر بالسياسات - خاصة مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلافات بين الفئات التي تتمتع بحصانة في مواجهة الأزمات يكمن أولًا لتعزيز الحصانة في مواجهة الأزمات يكمن أولًا في فهم التقاطعات والسياقات المشتركة، كالوارد في الأهداف العالمية للتنمية المستدامة. هذا في الأهداف العالمية للتنمية المستدامة. هذا الاستنتاج هو استنتاج مركزي، ويسري تحديدًا على كل ما يتعلق بالأزمة المناخية والكوارث الطبيعية. بالتالي، تجدر الإشارة إلى أنّ تأثير هذه العوامل على حصانة بني البشر هو نتاج تخطيط، استعداد مسبق وسياسات اقتصادية -اجتماعية، وليست قدرًا

محتومًا. كان بإمكاننا التفاؤل قليلًا بالقرار الصادريوم 14.7.2019 حيث التزمت حكومة إسرائيل بدمج الأهداف في الخطط الاستراتيجية للحكومة, واقتراح مؤشرات تنمية مستدامة لاتجاهات العمل الاستراتيجية, وهي مهمّة ألقيت على عاتق وزير الخارجية ووزير حماية البيئة, بالتنسيق مع رئيس المجلس الوطنى الاقتصادى في ديوان رئيس

إِلَّا أَنَّ أَرْمَةَ الْكُورُونَا كَشَفْتَ السِّتَارِ عَنْ ضَعَفَ الأنظمة في إسرائيل, سواء في مواجهتها للظواهر المرافقة للجائحة (الفقر, البطالة, العنف ضد النساء وغير ذلك) وفي حماية الفئات المستضعفة وفى معالجة التقاطعات بين الأهداف (الفقر والنوع الاجتماعي, الصحة والفقر, الاقتصاد والفقر وغير ذلك). خلافًا للنماذج القائمة في دول أخرى في العالم مثل: اليابان، ماليزيا وجمهورية التشيك حيث يدار حوار مستمربين الجهات الحكومية المختلفة وبين منظمات المجتمع المدنى89, فإنّ منظمات المجتمع المدنى في إسرائيل وجدت نفسها في موقع مرافعة أمام الدولة لإقناعها بتبني سياسات تلبى احتياجات الفئات المستضعفة خلال الأزمات. يؤسفنا القول إنّ الوزارت المؤتمنة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة تنصلت من مسؤوليتها

الفئات المستضعفة خلال الأزمات. يؤسفنا القول إنّ الوزارت المؤتمنة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة تنصلت من مسؤوليتها هذه خلال الأزمة تحديدًا. في مجال المساواو بين الجنسين مثلًا، برز تنصّل الدولة من التزامها خلال فترة الكورونا، والذي انعكس في عدّة أمور، منها التسهيلات التي مُنحت للمشغلين فيما يتعلق بإقالة نساء حوامل وأخريات خاضعات لعلاجات خصوبة، عدم تخصيص الميزانيات لمعالجة ظاهرة العنف كما يجب، عدم ضمان تمثيل مناسب للنساء في مواقع صنع القرار وعدم الاعتراف بالعاملات الاجتماعيات في الخدمات الاجتماعية المخصخصة

كعاملات حيويات خلال الإغلاق الأول. في جميع هذه القضايا, اضطرت منظمات المجتمع المدني لمواجهة تحد مضاعف: التعامل مع الآثار المباشرة للأزمة على تقليص ميز انيات عمل المنظمات وعلى حجم القوى العاملة من ناحية, وازدياد الحاجة لتقديم خدمات من ناحية أخرى. مع ذلك, وفي أعقاب تنصّل الدولة من التزامها, اضطرت المنظمات للعمل على مدار الساعة لتذكير الدولة بهذا الالتزام, وقد حققت المنظمات نجاحًا في جزء من هذه المواضيع, سواء عن طريق التوجه الخطي إلى السلطات أو عن طريق التوجه الحكمة العدل العليا.

يتضّح أيضًا أنّ الوزارات لم تستغل الإمكانات الكامنة في الأهداف وقدرتها على أن تشكّل ركيزة لحلول مركّبة للخروج والتعافي من الأزمة.

إذا كان الحال كذلك, هل يمكننا الاستنتاج أنّ هذا التوجّه يُغنينا عن أهداف التنمية .

المستدامة وأجندة 2030؟

على العكس تمامًا. ففي ظل هذا الواقع المركّب, نرى إنّ الأهداف العالمية مهمة وضرورية أكثر من أي وقت مضى, باعتبارها خارطة طريق و"نجم الشمال" على المستوى العالمي وعلى مستوى الدول أيضًا. تشكّل هذه الأهداف مؤشّر تقدّم مقارن, وترسم خطة مبدئية وعملية لتقييم مدى تحقيق الأهداف المختلفة. أقرّت دولة إسرائيل بالتزامها في تحقيق الأهداف, بل وقدمت أيضًا للأمم المتحدة تقريرًا حول تقدم الدولة في تحقيق الأهداف في عام 201°9 . يلقى هذا التقرير ، المُعدّ بجدية, الضوء على سيرورات تقدم الدولة في كلّ من الأهداف. يُستهلُّ التقرير بالتزام الدولة بالقيم الأساسية وبالتخطيط القائم على العلاقة التبادلية بين الاقتصاد, المجتمع والبيئة, والمترسخة في أجندة 2030 لأهداف التنمية المستدامة. ذكر الوزيران زيئيف ألكين ويسرائيل كاتس في المقدّمة أنّ هذه الأجندة تتماشى مع رؤية "إصلاح/شفاء العالم" في مجتمع لا يترك أحدًا في الخلف. وقد أضافا أنّ التوق لتحقّيق هذه الأجندة متجذر في التقاليد)سفر المزامير, الإصحاح 72): "لأنّه ينجى الفقير المستغيث والمسكين إذ لا معين له, يشفق على المسكين والبائس ويخلص أنفس الفقراء"

(الآيتان 13-12). 19 ولكن للأسف, وكما أثبتت أزمة الكورونا, طرأ تراجع في العديد من مؤشِّرات الرفاه, البيئة, الصحة والاقتصاد التي أدرجت في وثيقة الأهداف العالمية لتحقيق أقصى درجات الرفاه للجميع. في إسرائيل, انعكس ذلك بشكل واضح في السياق السياسي الذي نعيشه, حيث أجريت الانتخابات أربع مرات خلال سنتين, وحيث نشهد اتساع الشروخ وازدياد النفور بين الفئات المختلفة, معدلات بطالة غير مسبوقة وازدياد انعدام ثقة الجمهور تجاه مؤسسات الدولة والديمقر اطية.

تود لها تتعاودت التسديد عنى لتوسّك التحويّث في التقرير الذي أعدته، وفي الوقت نفسه تسليط الضوء على التوصية الرئيسية التي قُدِّمت في ورقة المدني، والتي أوصت في ملحق التقرير الحكومي للأمم المتحدة بمأسسة سيرورة مشاورات صريحة وشفافة لبلورة سياسات في المجال. ⁹ آلية التشاور يجب أن تكون متعددة التخصصات والقطاعات، والتي تنشئ قاعدة للحوار وتبادل المعرفة، إلى جانب ضمان تمثيل متكافئ وإسماع صوت الفئات المهمّشة.

وكما هو معلوم, فإنّ سماع صوت ورأى المجتمع المدني قد يساهم في حلّ إشكاليات معقدة التي تتطلب منظورًا أوسع, حسب مبدأ "ما يُرى من هنا (المجتمع المدنى) لا يُرى دائمًا من هناك (صنّاع القرار). " ويُفترض أنَّه لو كانت هذه القنوات قائمة وموثوقة, لكان بالإمكان حل عدد لا بأس به من الإشكاليات, بناء الثقة وتسوية الصراعات التي نشبت خلال فترة الكورونا, وبالطبع مواجهة التحديات والأزمات التى قد تحدث مستقبلًا. نختتم بالقول إنّ بلورة سياسة اقتصادية, سياسية واجتماعية احتوائية للجميع, بغض النظر عن السنّ, الجنس, الأصول الإثنية, الإعاقة, الديانة أو الحالة الاقتصادية هي أمر ضروري لتحقيق العدالة الاجتماعية وبناء حصانة اجتماعية للجميع. تتماشى هذ الفكرة مع فكرة "إعادة بناء ما هو أفضل" أو "أكثر عدلًا" في سياق الأهداف العالمية التي تزداد أهميتها خلال فترة الكورونا.

د. توصيات لتغيير السياسات لتحقيق الإمكانات الكامنة في الأهداف العالمية وضمان تحقيقها حتى عام 2030, بموجب التزام دولة إسرائيل:

أ. التبنّي الفوري لأهداف التنمية المستدامة كأداة عمل لبلورة سياسات وكإطار للتعافي من أزمة الكورونا.

ب. تطبيق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في تموز 2017 والذي يدعو الدول لتدارس إمكانية دمج مصادر معلومات جديدة وجمع المعطيات وتعميمها، وذلك لتحسين قياس إطار مؤشرات أهداف التنمية⁹³.

ت. إجراء تصنيف متنوّع وتوفير المعلومات بروح الهدف 17.18 الذي يدعو لتوفير معلومات نوعية وموثوقة، مصنّفة حسب الدخل، النوع الاجتماعي، السن، العرق, الأصول الإثنية، حالة الهجرة، الإعاقة, الموقع الجغرافي وخصائص أخرى خاصة بكلّ دولة. نشدد مجددًا على موضوع العنف ضد النساء، حيث يبرز النقص في المعطيات حول الوضع القائم، وفي تصنيفها، إذ لا توجد حتى الآن معلومات موثوقة حول حجم الظاهرة، بالتالي، يصعب تقييم نجاعة الأدوات المستخدمة لمواجهتها.

ث. تبنّي نموذج تعاوني بين الوزارات ومنظّمات المجتمع المدني القائم على الحوار والتعاون الجاري. تبنّي وتطوير منصات تشاركية وقنوات لتبادل المعلومات والمعرفة بين المواطنين والدولة, حيث تحوّل الاحتياجات والتجارب المدنية إلى حلول جارية. ج. تطوير دليل تمثيلي يضمن احتواء أصوات مختلفة ووجود تمثيل مناسب لفئات سكانية مختلفة, كشركاء في بلورة سياسات تؤثر على حياتهم, وخاصة الفئات التي تتقاطع لديها الخصائص المسببة للتمييز والتهميش (على سبيل المثال, المجتمع العربي, الضواحي الجغرافية, المجتمع المحدوديات وغيرهم, والنساء المنتميات لهذه الفئات).

وضع خطط طويلة الأجل التي تعتمد حساسية
النوع الاجتماع, وتبني نهج التقاطعية لحماية الفئات
المستضعفة والمهمشة - النساء, المهاجرين,
عديمي المكانة القانونية, سكان الضواحي,
الأشخاص الذين يعيشون في فقر, وتخصيص
ميز انيات ملائمة للخطط.
ط. زيادة تخصيص الموارد لمنظمات المجتمع

ط. ريادة تحصيص الموارد لمنظمات المجتمع المدني التي تقدم خدمات رفاه وخدمات حيوية أخرى في الأزمات, بما في ذلك الخدمات المقدمة

لأبناء الشبيبة, المسنين, النساء المعنّفات, عديمي المأوى, خدمات غذائية ودعم نفسي وغير ذلك. ي. الاستثمار في البنى التحتية لزيادة منالية التكنولوجيا لجميع المواطنين (الشبكة الخلوية والإنترنت) وتعزيز منالية الإنترنت والتكنولوجيا باعتبارهما من حقوق الإنسان الأساسية بروح أهداف التنمية المستدامة, بما في ذلك الهدف 1.4 (الفقر) و 5 .ب (المساواة بين الجنسين)

سنختتم باقتباس من تقرير تقدّم سيرورة تحقيق أهداف التنمية المستدامة الذي قُدّم للأمين العام للأمم المتحدة في 2020:

"تلزمنا الأزمة بالتقدم نحو تحقيق الأهداف، وتجعل من هذه الغاية أيضًا أمرًا ملحًا وطارئًا. من المهم حماية الإنجازات الأخيرة التي أحرزت نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة قدر الإمكان، ومتابعة التعافي من جائحة الكورونا إلى حد يقلل من خطر التعرض لأزمات مستقبلية ويساهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة المطلوبة لتحقيق أهداف 2030 واستيفاء شروط اتفاق باريس بخصوص تغير المناخ. هذه الالتزامات تتطلب القيادة, التنبؤ بالمستقبل, الابتكار, تخصيص الموارد والتعاون بين جميع الحكومات والجهات المعنية. بمرور خمسة وسبعين عامًا على إقامة الأمم المتحدة, هناك أيضًا حاجة ماسة لتعاون دولي ومتعدد الأطراف. " ⁹⁵ (الجزء المظلل غير موجود في النص الأصلي)

هذه التدابير يجب أن تتخذ في إسرائيل أيضًا, كما في سائر أنحاء العالم. ويفضل تحقيق ذلك في أسرع وقت ممكن.

مصادر

- -<u>صفحة الفيسبوك التابعة للائتلاف</u>
- 9. الأمم المتحدة, أجندة 2030, رايط
- 10. جمعية إيتاخ-معكِ، وثيقة مسح مقارِن: نماذج لدمج المجتمع المدني في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة حتى سنة 2030 (2017), <u>الرابط</u>
- 11. ورقة موقف لائتلاف المنظمات لتطبيق أجندة 2030 في إسرائيل (2019)<u>، ا**لرابط**</u>
 - 12. تعاون بين مشروع وادي عتير, جمعية إيتاخ-معكِ, مركز هيشل للاستدامة, قيادة مدنية وصندوق هاينريش بول. شاهدوا النشاط عبر هذا الرابط.
- 13. تشير معطيات عالمية إلى أنّ نسبة النساء اللواتي يعشن في فقر أعلى بـ 18% من نسبة الرجال, وأنّ أزمة الكورونا قد تزيد من عمق هذه الفجوة حتى 20%. الفقر معرّف على أنّه العيش بأقل من 1.9 دولار أمريكي في اليوم. <u>برابط</u>
- 14. تقرير للأمين العام, المجلس الاقتصادي والاجتماعي, <u>"تقدّم أهداف التنمية المستدامة " (</u>2019)
- 15. هجار تسميريت, حانا هرتسوغ, نعومي حزان, يوليا بسين, رونا براير غارب, هداس بن إلياهو, بالتعاون مع ياعيل حسون, معهد فان لير, "مؤشّر النوع الاجتماعي 2020 ", رابط
 - 16. المصدر السابق، التذييل 15
- 17. تقرير للأمين العام, المجلس الاقتصادي والاجتماعي, "تقدّم أهداف التنمية المستدامة" (2020)
 - 18. لتذييل 17, ص. 8
- 19. غلوبس, شباط 2021, "مزيد من النساء, مزيد من الشباب, مزيد من العاطلين عن العمل: الإغلاق الثالث انتهى, هذه هي عواقبه", رابط. انظروا المعطيات المشابهة بخصوص الإغلاقين الأول والثاني في "سوق. العمل في فترة الكورونا العمل في فترة الكورونا ونشاط ذراع العمل", وزارة العمل, الرفاه والخدمات الاجتماعية, شباط 2021. انظروا أيضًا "النساء في ظل أزمة الكورونا: تركيز معطيات قبيل يوم المرأة 2021", مركز الأبحاث والمعلومات في الكنيست.
- 20. <u>تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة, تقرير</u> وطن<u>ي, إ</u>سرائيل (2019<u>)</u>
- 21. ياعيل حسون وهداس بن إلياهو، ما وراء الأرقام: آثار جائحة كورونا على النساء في إسرائيل، تقرير حالة رقم 1. حزيران 2020_
- 22. د. ياعيل حسون, هداس بن إلياهو, د. هجار تسميرت, "ما وراء الأرقام- معايير دولية لمواجهة أزمة الكورونا مع اعتماد حساسية جندرية- تقرير حالة رقم 2— تشرين الأول 2020", <u>بابط</u>
 - 23. موقع فيتسو, رابط

- Michael Marmot, Jessica Allen, Peter .1 Goldblatt, Eleanor Herd, Joana Morrison "Build Back Fairer: The COVID-19 Marmot
- قيادة مدنية, شيتوفيم ومعهد الأعمال الخيرية في جامعة تل أبيب, "استطلاع تأثير جائحة كورونا على منظّمات المجتمع المدني في إسرائيل, تقرير تلخيصي| نيسان 2020, رابط

قائمة المنظمات المشاركة في الائتلاف: مواطنون

- من أجل البيئة, أختى- من أجل النساء في إسرائيل, اتحاد المستشارات لرفع مكانة المرأة في السلطات المحلية, اتحاد مراكز المساعدة, إنجاز, جمعية إينوش للصحة النفسية, إيكوأوشين, بيسود سياح, جوينت إسرائيل، جمعية حقوق المواطن, جمعية حماية الطبيعة, شركة المراكز الجماهيرية, هاليف- اتحاد جمعيات خدمات المسنّ في إسرائيل, جمعية التمكين الاقتصادي للنساء, جمعية الاقتصاد المستدام, الائتلاف الإسرائيلي للصدمات, الفجر الجديد في النقب, جمعية حِن لمشاكل الخصوبة, مبادرات صندوق إبراهيم, كين- قوة نسائية, ميغاما يروكا, مجلس رؤساء المنظمات التطوعية في بئر السبع والمنطقة, ميدوت, ماعغالي عيريخ, ميرحاف, معهد دفورا للمساواة الجندرية في إسرائيل 2050، مركز ريكمان، مركز متساويات/شافوت في معهد فان لير, نلعب من أجل السلام, نساء يصنعن السلام, سيكوي, عيليم, منتدى منظمات السلام, منتدى التعايش السلمي في النقب، مشروع التطوير الاقتصادي في جسر الزرقاء، جمعية كيدما, مجموعة SDG إسرائيل (YKCenter), جمعية روح نسائية, جمعية " سيّاح ڤسيچ" , شيتوفيم, Imagine تمكين عن طريق الموسيقي, Ting, Mind the Conflict, Mazon- A Jewish Response to ,Hunger, The Natural Step-Israel, Ting Global رابط الائتلاف على فيسبوك
- الأمم المتحدة, مقالة رأي لنانا أدا دانكوا أكوفو أدو, رئيس غانا, وإرنا سولبرغ, رئيسة الحكومة النرويجية (نيسان 2020), الرابط
 - 5. المصدر السابق
- 6. إعلان بخصوص القرار الحكومي بدمج مؤشرات التنمية المستدامة العالمية في خططها (2019), الرابط
 - 7. ويكيبيديا
- 8. خلال ويبينار أقيم في شهر أيار 2020, مع ائتلاف تطبيق أجندة 2030 للتنمية المستدامة في إسرائيل, والذى استضافته جمعية إيكوأوشين, رابط للحدث على

- 24. المعطيات التي قدمتها ميراف شموئيلي من جمعية روح نسائية ردًا على التقرير, خلال شهر كانون الأول 2020.
- 25. موقع العرب "لم تعد تتوفر أماكن للنساء المعنفات في المآوي" (تشرين الأول, 2020), بايط
 - 26. دافنا هاكِر" تحديات الكورونا بعدسة جندرية" (آذار 2020), رابط
- 27. Ynet" الأموال المفقودة لإنقاذ النساء: هكذا ألغيت ميزانية معالجة العنف الأسرى" (6.5.2020), رابط
- 28. Ynet "بعد مقتل 11 امرأة هذه السنة: ستُعاد ميزانية معالجة الرجال العنيفين" (28.5.2020), رايط
- 29. التماس إداري 20-8-43903 جمعية نساء ضد العنف ضد شرطة إسرائيل, جمعية حقوق المواطن في إسرائيل, بلبط
- 30. ريلا مزالي, محادثة محلية "الوزير أوحانا قضى بأن يعود حراس الأمن إلى بيوتهم مسلّحين. هذا خطر على الجمهور", رابط
- 31. ورقة موقف لمنظّمات المجتمع المدنى مقدّمة لرئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست, رايط 📗
- 32. ياعيل حسون، هداس بن إلياهو، د. هجار تسميرت، "ما وراء الأرقام- معايير دولية لمواجهة أزمة الكورونا مع اعتماد حساسية جندرية- تقرير حالة رقم 2—تشرين الأول 2020", رابط
 - Einat Albin, Guy Mundlak "COVID-19 and .33 Labour Law: Israel" (April 2020), Italian Labour Law e-Journal Special Issue 1, Vol. 13 (2020)
 - 34. المصدر السابق, التذييل 33
- Efrat Herzberg-Druker, Tali Kristal, and .35 Meir Yaish " Work and Families in Times of Crisis: The Case of Israel in the Coronavirus Outbreak Coronavirus and inequality brief No. 202005_02, University of Haifa. انظروا أيضًا يعارا مين "أهال عاملون في فترة الكورونا: نتائج من استطلاع الأهالي، مسح مقارن وتوصيات سياساتية", صندوق بيرل كيتسلنسون (كانون الأول
- 36. إحالة عاملة حامل في إجازة غير مدفوعة الأجر خلال فترة الكورونا, جمعية حقوق المواطن, بابط
 - 37. توجّه لجمعية إيتاخ-معكِ، آذار 2020، <u>رابط</u>
 - 38. توجّه لجمعية إيتاخ-معكِ، نيسان 2020، رابط
- 39. معطيات قدمتها ميراف شموئيلي من جمعية روح نسائية ردًا على التقرير خلال شهر كانون الأول 2020.
 - 40. المحكمة العليا, إيتاخ-معكِ وآخرون ضد رئيس

- الحكومي وآخرين, رابط
- 41. جلوبس 1.6.2020, "بعد توبيخ المحكمة العليا: ستتألف لجنة كورونا من 9 نساء و 4 رجال", رابط
- 42. قانون السلطات المحلية (مستشارة النهوض بمكانة المرأة), لعام 2000<u>, رايط</u>
- 43. اتحاد مستشارات النهوض بمكانة المرأة وآخرون ضد وزير الداخلية, رابط
- 44. بيان إيتاخ-معكِ بخصوص توجيهة وزارة الداخلية من نيسان 2020<u>، رابط</u>
- 45. القرار رقم 2331 تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي وترسيخ الفكر الجندري, مكتب رئيس الحكومة, رابط
 - 46. القرار الحكومي, رابط
- 47. الأمم المتحدة, نغير عالمنا- أجندة 2020 للاستدامة, المقدمة , رابط
- World Bank, Press release: "COVID-19 to .48 Add as Many as 150 Million Extreme Poor by 2021" (October 2020), Link
 - World Economic Forum, Link .49
- 50. "كارثة في النقب: مقتل 3 أطفال في النقب بسبب استنشاق دخان ناتج عن حريق ", رابط Ynet
 - UNCTAD, April 2019, Link .51
- 52. غلوبس "هل أنتم أثرياء بالقدر الكافي لتصمدوا أمام الكورونا؟ استمعوا إلى محتوى الرابط" (آب 2020),
- 53. دافنا هاكِر "تحديات الكورونا بعدسة جندرية" (آذار 2020), رابط
- 54. موقع منظّمة أساف- منظمة مساعدة للاجئين وطالبي اللجوء في إسرائيل، رِابط
- 55. مركز أدفا, "في أعقاب أزمة كورونا: من المتوقع أن يزداد معدل الفقر" (أيار 2020), رابط
- 56. عيريت آيزيك, دانا برندير, زوهار شربيط, شاكيد لوفتسكى -غوتة, إميليا كفارنوف, دورى ريفكين, "التعامل مع آثار أزمة الكورونا على أشخاص يعيشون في فقر مستمر: مسح دولي" (أيار 2020), رابط
 - 57. اتحاد جمعيات المسنين في إسرائيل-هليف, نشرة كانون الثاني 2021, رابط
 - 58. UNFCCCهو إطار الأمم المتحدة المؤتمن على الإشراف على اتفاقيات المناخ وتطبيقها.
- UNEP- UN Environment Programme, 2017, link .59
 - UNEP UN Environment Programme, .60 National Adaptation Plans, link
 - 61. اتحادات وشبكات مدن التي تعمل على تعزيز الجاهزية, مثل شبكة المدن المنيعة رايط
 - 62. القرار رقم 542 : حدد القرار هدفًا وطنيًا للحد من

- انبعاثات غازات الدفيئة للفرد بـ 26% ابتداءً من سنة 2005 فصاعدًا, وشمل تدابير لترشيد وتقليص وتقليل استهلاك الكهرباء, تقليل السفر في السيارات الخاصة وتوليد طاقة متجددة. معدل توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة سيبلغ 10% على الأقل من إجمالي استهلاك الكهرباء في 2020، و 17% على الأقل من إجمالي استهلاك الكهرباء في عام 2030, انظروا
 - 63. القرار الحكومي 1403 انظروا الرابط والمنشور بخصوص الخطة, أيلول 2016, انظروا <u>الرابط</u> .
 - 64 انظروا الرابط
 - 65. القرار الحكومي رقم 4079، انظروا <u>الرابط</u>
 - 66. الوزارة لحماية البيئة, رابط
 - 67. المعهد الإسرائيلي للديمقراطية (2020) 'خطة الخروج الأخضر 2020 – تدابير للدمج في ميزانية الدولة", بابط
 - .68 مصدر سابق, ص.9
 - 69. موقع مناخ إسرائيل رابط
- 70. انظروا مثلا تسارع وتيرة تبنى نهج الطاقة المتجددة في السلطات المحلية, <u>رابط</u>
 - 71. مبادرة تغيير الاتجاه, 2020, رايط
 - .72 كالكالىست, 17.8.2020, يابط
 - 73. أخبار الكنيست 2020, <u>رابط</u>
- 74∙ لقاء قمة افتراضى لرؤساء دول فى 11.12.20 لمناسبة مرور خمس سنوات على التوقيع على اتفاق باريس للمناخ. شاهدوا الفيديو عبرهذا الرابط
 - 75. لمناسبة التوقيع على اتفاقية مد خط أنابيب شرق البحر المتوسط East-Med انظروا الرابط
- 76. " طاقم الخبراء (2020' ("لن نعود للخلف: استنتاجات سئية-احتماعية من أزمة الكورونا وتوصيات سياساتية", ورقة موقف- شتيل, الشراكة, رايط
 - Project Drawdown, Health and Education .77 website link
- Canadian International Development Agency .78 "Gender Equality and Climate Change", Link
- UNFCCC, Introduction to Gender and Climate .79 Change, Link
- 80. نتقدم بجزيل الشكر لميئيرا هانسون التي عرضت نموذج تقاطع الأهداف, كما عرض في برنامج "الأمن, النوع الاجتماعي والمناخ", انظروا لاحقًا موقع وادى

- 82. معروضة لد. سارة أبو كف- رئيسة برنامج إدارة وتسوية الصراعات في جامعة بن غوريون في النقب ومجموعات محورية حول موضوع "الأمن النوع الاجتماعي والمناخ" في تشرين الثاني 2020.
 - 83. انظروا التذييل 6.

81. عتير انظروا <u>الرابط</u>

- 84. جمعية إيتاخ-معكِ، مستند مسح مقارن: نماذج لدمج المجتمع المدنى في تحقيق الغايات العالمية للتنمية المستدامة حتى عام 2030 (2017), رابط
 - 85. انظروا <u>الرابط</u>
 - 86. المصدر السابق, ص. 4
 - 87. التذييل 11, ص. 7
- 88. الجمعية العامة للأمم المتحدة, القرار رقم 71/313,

- 89. الأمم المتحدة, قائمة الأهداف, المقاصد والمؤشرات,
 - 90. تقرير للأمين العام للأمم المتحدة, المجلس الاقتصادي والاجتماعي, "تقدّم أهداف التتنمية المستدامة " (2020), صفحة 3
 - 91. المصدر السابق، ص. 4
 - 92. التذييل 11, ص. 7
- 93 الجمعية العامة للأمم المتحدة, القرار رقم 71/313,

- 94. الأمم المتحدة, قائمة الأهداف, المقاصد والمؤشرات,
 - 95. تقرير للأمين العام للأمم المتحدة, المجلس الاقتصادي والاجتماعي, <u>"تقدّم أهداف التتنمية</u> المستدامة " (2020), صفحة 3











